يافا - يوم الاحد في ٢٦ رمضان ١٣٥٦ - الموافق ٢٢ ك اول ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول أبراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٤٨٨ - السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنه	عن نصف سنه
قيمة الاشتراك في فسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

معلومات وافية عن المجلس التشريعى . نتيجة اجتماع الزعماء . المجلس استشاري اكثر منه للتشريع . صلاحية المجلس وصلاحية المندوب . تعليقات سريعة عليه

«المحال» يذاع اما الحق . . . فلا !

اذا قلت « المحال » رفعت صوتي

وان قلت « اليقين » اطلت همسي

بيت من الشعر قاله ابو العلاء المعري منذ مئات السنين ، ونقوله نحن في هذه الايام السوداء

نحن هنا عرب ، في بلد عربي ، ما يزال محيطـه عربيـاً ، وسيظل هذا المحيط كذلك الى الابد باذن الله ، ما دام العرب موجودين . . . برغم انف الزعامات الزائفـة ، ورغم انف الصهيونيين ، ورغم انف الاستعمار الذي اذا استطاع ان يساعد « احبابه » يوماً، فلن يستطيع ذلك دوما !

نحن هنا موجودون في فلسطين، بلدنا الامين ،وعلى ارضنا العربية التي لا يحلو للصهيونيين إلان الا تسميتها « ارض اسرائيل »

نحن هنا يا ايها الصهيونيون! ويا ايها المستعمرون !

نحن لن نبرح هذه الارض ، لان لنا فيها مقدسات ، لان لنا فيها قبوراً للاباء والاجداد ، لان لنا فيها اولى القبلتين ، لان لنا فيها مهد السيد المسيح

أفهمتم ذلك ؟

اذا لم تكونوا قد فهمتموه، فياويلكم من التاريخ ، يا ويلكم من الدنيا، يا ويلكم من الله

. . .

هذه كلمة موجزة، نسوقها اليك انت يا حكومة فلسطين اولا ، والى الزعامة « المؤتلفة » ثانيا ، لنتساءل بعد ذلك :

—ماهي « محطة الاذاعة اللاسلكية » التي تكلف فيها الممول الفلسطيني ماتكلف من الاموال ، وما هي الغاية الرئيسية من انشاء هذه المحطة ؟

اننا يا حكومة فلسطين في محيط عربي

اننا جزء لا يتجزأ من بلاد العرب ان ثقافتنا عربية، لا هي بالاعجمية العبرية ، ولا بالاعجمية الانكليزية. وان لنا الآن في « محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية » ما نريد من نشر الثقافة العربية، والاغاني العربية ، والآداب العربية .

فلماذا اذن «ياسيدتنا» الحكومة تقيمين لنا هذه المحطة الجديدة ؟

— أتقيمينها لنشر الثقافة الانكليزية، ولدينا على كل آلة من آلات الراديو كلمة «لندن» ؟

— ام تقيمينها لنشر الثقافة العربية، ولدينا، والحمد لله، محطة القاهرة موقتا الى ان يفرجها الله، والى ان تكون لنا محطة في دمشق ، واخرى في بغداد ؟

قولي « ياسيدتنا الحكومة » !

قولي انك لا تقيمين هذه المحطة ، ولا تكلفين دافع الضرائب الفلسطيني العربي ان ينفق عليها ، الا لغاية واحدة « في نفس يعقوب » . فما هي هذه الغاية ؟

اليست هي تلك المؤامرة التي نسج اليهود، من لوردات ومن نواب، بردها في لندن، ليجعلوا بها هذه الارض المقدسة كلها - من دان الى بير السبع كما يقولون — وطنا قوميا لليهود ؟

اليست هي التعجيل في ان تفهم الدنيا من دانيها الى قاصيها ان فلسطين العربية قد اصبحت فعلا وهي « ارض اسرائيل » ؟

اليست إلا لافهام «البرجوازيين» — من اصحاب رؤوس الاموال من يهود الدنيا ان فلسطين صارت لهم ، وان عليهم ان يبعثوا اليها من الاعانات باكثر مما كانوا يبعثون ؟

اليس هذا هو الذي يريده الاستعمار البريطاني الذي يحب ان يوطد اقدامه ... ويجعل الناس يدفعون ؟

نعم ! نعم !

هذا هو « المحال » الذي تريد الحكومة ان ترفع به صوتها في الدنيا لتسمعه « اليهودية العالمية » .

اما اليقين ، اما الحق الذي لا مرية فيه، فلتعمل انكلترا ومن والاها من اليهود على اخفات صوته ، وعلى جعله لا يتكلم الآن إلا «همسا» في هذه الجريدة، او في تلك، ولكن:

أليس الصبح بقريب ..؟ « هو »



آخر صورة اخذت للقائد التركي العظيم الجنرال وهيب باشا، في قيادة الميدان الجنوبي بعد ان عقد النجاشي معه مجلساً حربياً حضره الجنرال نسيبو . ووهيب باشا رد الجنرال غرسياني فى الجنوب بعد اقامة خط هندبورغ ونجاحه العسكري الباهر . وعلى هذا الرجل العظيم يتوقف سير القتال في المستقبل وخوض المعارك الفاصلة . وهو من القواد الذين يحبون المفاجئات والسير على نظام عسكري صارم . ونستطيع أن نؤكد أنه اعظم القواد في الحبشة الآن ، لان جميع خططه قائمة على أحذق الفنون الحربية . وفي الصورة يراه القارىء أمام خارطة يفسر لصحافى أوروبي بعض الخطوط المرسومة والخطط التي يديرها ويقارن ذلك بما كان يقوم به المارشال هندنبرغ في جبهة بروسيا والميدان الغربي بعدئذ

نجد تفاصيل وافية عن مشروع المجلس التشريعى في هذا العدد

شائعات وأحاديث خافتة

هل قيل لهم العوبة ؟

ظهرت الصحف اليهودية في لهجة غير لهجة زعماء الاحزاب والهيئات اليهودية . فانها حملت على المجلس التشريعي وهاجمته بشدة . اما رؤساء الاحزاب والهيئات فلم يفعلوا ذلك مع ان المؤتمر الصهيوني الاخير قرر رفض المجلس ، فهل اطمأن الرؤساء ؟ هل قيل لهم : ان هذه العوبة ؟

بل قل هى السياسة !

عربي معروف المكانة سار مع المستر م . مدير احدى الدوائر الكبرى وسأله :

كم تتوقع ان يكون عدد المهاجرين فى العام القادم . وكان جواب المدير ان العدد ستون الفاً . ولما سئل على ماذا يعول في زيادة المهاجرين ونقصانهم ، أجاب المدير « على الصناعات وحاجات البلاد » .

كأن البلاد في حاجة الى الايدي العاملة ! وكأن هذه الصناعات التي تغلق ابوابها تتطلب عمالا ! قل يا حضرة المدير انها السياسة التي تعول، لست انا ولا حاجات البلاد !

بعد ترجمة الوثائق

في نحو الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة كان رئيس التراجمة في القدس ينقل الى العربية وثائق المجلس التشريعي . وستعلن هذه الوثائق قريبا مع ان بعضها علم به احد الرؤساء ، وربما كلهم ، وأطلع جماعة من حزبه عليه، ونشر الخبر ، فاعتبر العمل « خرقا للثقة التي وضعت في ذلك الرئيس » كما يقول التعبير الانكليزي . اما المجلس فقريباً جداً تذاع تفاصيله — وربما في هذين اليومين .

لماذا ذلك القانون ؟

قدم الى المجلس التشريعي في عمان قانون يحول دون رفع الدعاوى على ضباط الجيش وصف الضباط الا باذن من رئيس الحكومة . هذا القانون الذي قدم للمجلس قبل شهر رمضان، وتأجل لما احيط به من ضجة، سيقدم مرة اخرى بعد العيد . والمفهوم انه يسيء الى البلد اكثر جداً مما يحسن الى الجيش . لان الضابط يستطيع ان يضرب ويسجن ويخرج على كل عرف دون ان تستطاع محاكمته الا كما ذكرنا . وبيك باشا يكون المرجع الاعلى في ذلك !

انهم يحاربون فيها السياسة !

تستفز الزعامة الشباب الى العمل وتقول لهم تقدموا اذا استطعتم . وهذا القول من باب «التحدي» . لكن واقع الامر أن الشعب، والشباب من طبقاته، يحاربون في الزعامة السياسة نفسها ، بريطانيا ! انها قفاز عربي في يد انكليزية ناعمة !

هذا هو الزعيم !

ستحيي البلاد ذكرى زعيم فذ من زعماء العرب . انه ابراهيم هنانو ، الوطني الذي حارب سياسة وحارب مرضا رهيبا . ستون عاما لم تضعف أمام السل، بل تغلبت الارادة القاهرة على المرض الى ان شاء الله . تاريخ مليء باعمال مجيدة، فعن هذا تلقي دروس الزعامة يا « زعامة » فلسطين!

بعد ان وقعت الكارثة!

كارثة محطة الاذاعة وقعت في إغفاءة العين العربية . وعن قريب يرى عرب هذه البلاد الضربة التي ستنزلها بهم هذه المحطة . وما دامت الكارثة ستقع فليحاذر العرب الدعاية التي ستكون في البرنامج اليهودي، والدعاية الاستعمارية أيضا . ولو انهم يستطيعون اكثر من ذلك لقاطعوها ، ولحالوا دون اتمامها — ولكن ... ذهب الذي ذهب ، فلننتبه لما سيقع من بلاء !

مشاهدات صغيرة

ارادة «سنية» !

كان «غيتو» تل ابيب طيلة هـذا الاسبوع، مصابا « بكوليرا » الانتخابات البلدية، ففيه حشد الشياطين - اي الاحزاب - جندهم ؛ وفيه جند المرشحون « قبضاياتهم » . وفيه هاجم « فياق » من فيالق الاصلاحيين خطيبا واحدا من خطباء « الهستدروت » فى كنيس، ولانهم « فيالق » كما اقول انا وكما « لازم تصدقني » انت ، لانني انقل لك هنا كلام الصحف العبرية نفسها — لانهم « فيالق أوسعوا هذا الخطيب ضربا ، وأصابوه بجراح مختلفة » !

وفي هذا الاسبوع عقدت جمعيـة المهاجرين الالمان اجتماعا هاجمه « فيلق » ثان من الاصلاحيين كان مؤلفاً من ٦٠ «جدعا» بقيادة «قومندار» آخر غير القومندان كينوورثي الذي اصبح الان في مجلس اللوردات باسم اللورد سترابونجلي

وفي هذا الاسبوع فلقت رؤوس، وهشمت اعضاء ، وسالت دماء ، وجاء البوليس فلم يعثر . . . الا على الجرحى... لحسن الحظ !

وعليه فأنني كعربي ، وكوطني « صميم » — من الوجهة الصحفيـة «البحتة» على الاقل — سأتولى انا حل القضية الفلسطينية العربية ، ولذلك آمر بما يلي :

١) يرفض المجلس التشريعي !

٢) « يصهين » العرب جميعا، « وتسكر تما » الصحف العربية كلها حتى « الزمر » الغراء

٣) يسمح لليهود « في الحال » بأنشاء المملكة اليهودية في ظرف اسبوع واحد من هذا التاريخ

٤) تجري الانتخابات لمجلسي هذه المملكة ، وهما :(١) مجلس حكماء اسرائيل، و(٢) مجلس النواب « الفاآد لومي » «دغري قوام »

٥) تنحل في الحال « من تلقاء نفسها . . » « القضية الفلسطينية » !

٦) على مجلس «زعامتي » التنفيذي ان ينفذ هذه الارادة .. الهمايونية !

صدر بسراي (البارابا) في

٢١ - ١٢ - ٣٥ (البصمة) . . .

« الخلاص » ...!

علم اللواء الاغر ان مخيم المساحة الموجود الان في شرق عين كارم بضواحي القدس سينقل الى « العقبة » لمسح الاراضي هناك ، وسيمكث في هذه المهمة مدة شهرين !

وفي آخر هذا النبأ تساءل اللواء قائلا:

— فماذا هنالك ؟

وبعد صدور هذا العدد من اللواء بيوم واحد ، صدرت « هاآرتس » وفيها ما ننقله « الدفاع » عنها ، وهو ان احدى الشركات اليهودية قدمت لحكومة شرق الاردن طلبا بانشاء مصنعين في العقبة احدهما للاسماك المحفوظة والاخر للثلج . وان مندوبي هذه الشركة بعد زيارتهم لعمان . . . سافروا الى العقبة لبحث المشروع !

— ولكن ما العقبة؟

— (وما ادراك ما العقبة)؟

— هي « فك رقبة » ... رقبة جزء من اجزاء المملكة العربية السعودية لربطه بالامبراطورية التي لا تغرب الشمس عن املاكها، والتي تقول كل لحظة « هل من مزيد » !

واجيب انا على سؤال اللواء « فماذا هنالك » فاقول :

— هناك بيك باشا !

— وهناك املاك اشتراها بيك باشا !

وبالامس قال اللورد سترابونجلي ان « بناة حيفا الجديدة » هم الذين سيقفون في جانب انكلترا « مخلصين » لها في الحرب

واليوم يقول اللورد « انا » ان « بناة العقبة الجديدة » وهم انصار وانصار الانصار لاصحاب مصنعي الاسماك المحفوظة والثلج فيها ، من المطلوب منهم ان يكونوا في جانب انكلترا (مخلصين) لها في الحرب !

ثم ان حيفا هي المفتاح الشمالي للبحر الابيض المتوسط ، بينما العقبة هي مفتاحه « الجنوبي » !

ولو انني انا انكلترا ، ورأيت ان (المخلصين) لي هم هذه « العينة » التي اشتهر « اخلاصها » في التاريخ حتى للانبياء والرسل ..وعلمت ان بناة حيفا ومعهم بناة العقبة ليسوا الا « بصقة » في المحيط « العربيكي » لما تضرعت الى الله الا ان يهبني شيئا واحدا:

— « الخلاص » ... من هذا « الاخلاص » ...

انموذج رقم ١ ؟

جرى بالامس في مجلس العموم ان سأل سائل — وليس في هذا المجلس « اسأل » من ودجوود كما هو المعروف - عن الاجراءات التي اتخذتها حكومة

البقية على الصفحة الرابعة

الاريتريا

الحرب دخلت في مرحلة خطيرة

جاء في تقرير المارشال بادوليو ان الحرب بدأت تدخل في مرحلة خطيرة، وقد حل الجنود الطليان محل الوطنيين في الصفوف الامامية . وقال انه وقعت معارك شديدة في تمبيان وان الاحباش لا يزالون خطرا يهدد الجيش الايطالي .

دنيا العرب والاسلام

رسالة مصر

اجتماع الجبهة الوطنية

الجمعة اليتيمة والصلاة على ارواح الشهداء

كان يوم امس (الجمعة) موعد الاحتفال بصلاة الجمعة اليتيمة في مسجد عمرو كالمعتاد سنويا ، وقد سار المحتفلون بموكب عظيم ، واجتمع جمهور كبير من السائحين والاهالي في الساحة الخارجية ، وحيوا هذا الموكب حين قدومه بالهتاف والتصفيق .

وحضر الاحتفال نائب الملك ، واعد سرادق على يمين مدخل المسجد جلس فيه الوزراء ووكلاء الوزارات ، وكبار المدعوين .

وكان رسل باشا حكمدار البوليس يشرف على النظام .

وقد وصل الموكب الرسمي الى الجامع عند الظهر . فاطلقت المدافع وعزفت الموسيقى بالسلام الملكي ، ثم اقيمت الصلاة وبعدها اندفع الجمهور بقوة فلاء الجانب الرسمي وكان في وسطه مئات من الطلبة .

وهنا تعالى الهتاف والتصفيق وقرئت الفاتحة لارواح الشهداء وتجمهر المحتفلون داخل المسجد ، حتى ان النحاس باشا ونسيم باشا لم يستطيعا الخروج الا بعد مجهود كبير بذله الجنود حتى فتحوا لها الطريق وكان ازدحام المصلين شديداً جداً وهتافهم لذكرى الشهداء عالياً .

ومجمل القول ان هذا العيد ، لم يكن دينياً فحسب ، بل كان وطنياً في روحه ومظهره ، وفيما القي فيه من خطب في احياء ذكرى الشهداء ، وابداء رغبة مصر الاكيدة التي تمثلت في العهد الاخير في حيوية شبابها ، وائتلاف احزابها — في الحرية والاستقلال .

اجتماع الجبهة الوطنية

اجتمع ظهر أمس اعضاء الجبهة الوطنية بدار رئيس الوفد المصري ، وظل اجتماعهم حوالي ساعتين تشاوروا خلالها في الموقف السياسي الحاضر ، وموقف الجبهة من الوزارة وسيستأنفون تشاورهم في الامر في جلسات قريبة مقبلة .

المفاوضة فى المعاهدة

اذيع تلغراف من القاهرة الى الخارج يقول بانه ينتظر ان يحدث الانتخاب العام الجديد في اوائل اذار المقبل . ويرى في حكم المؤكد ان حزب الوفد سيكسب الانتخاب باكثرية كبيرة فيعهد حينئذ في تأليف الوزارة الى النحاس باشا وفى هذه الحالة تبدأ المفاوضات مع انكلترا حالا . وستبدأ المحادثات التمهيدية في المعاهدة من الآن ولا تكون بين السير مايلز لمبسون ونسيم باشا بل بينه وبين النحاس باشا زعيم الجبهة المتحدة وخلف نسيم باشا

طلاب مصر والصحف

الانكليزية

في جريدة التيمس لمكاتبها الخاص في القاهرة برقية مفادها ان قانون الانتخاب قد صدر واعيد العمل به وان من التكاهات في موقف خطير ان ينحل الطلاب انفسهم بصورة جديدة وبلهجة رصينة الفضل في استقالة السير صمويل هور ذلك انهم يرون انهم صاحوا اولا هاتفين بعودة دستور سنة ١٩٢٣ فأعيد الدستور بسرعة ثم رأوا ثانيا انهم هتفوا بسقوط السر صمويل هور وها هو ذا سقط وهم الآن يهتفون والامل ملء نفوسهم بسقوط انكلترا !

فهل يتم الهتاف الاخير ؟

الطلبة والجبهة الوطنية

يزداد التفاهم بين الطلبة والجبهة الوطنية المتحدة يوما عن يوم والطلبة يحاولون الآن قيادة الجبهة وشد ازرها بالضغط على جماعات العمال وحملها على تأييدها في اقرب وقت

الصلاة

على أرواح الشهداء

اذاعت لجنة الطلبة بيانا تدعو فيه الشباب والطلاب الى الصلاة على أرواح الشهداء يوم الجمعة اليتيمة في جامع عمرو بمصر القديمة وفي جميع الاقاليم والقرى لتكون ذكرى شهادتهم عامة ، يخفض لها كل قلب وتحس بها كل نفس وقد جاء في هذا البيان « والطلبة يدعون الله ان يعطر برحمته اجداث اخوانهم الذين استشهدوا في حوادث هذه الحركة الاخيرة . وان ينزل لعنة على من استحل دماءهم » !

موعد

افتتاح كليات الجامعة

يجتمع غدا عمداء كليات الجامعة المصرية بمكتب الاستاذ احمد لطفي السيد بك مدير الجامعة لتعيين موعد استئناف الدراسة فى الكليات في اقرب وقت

بمناسبة عودة

دستور مصر

ارسل الاستاذان الشيخ سعيد افندي اليعقوبي والشيخ كامل افندي السوافيري برقية ألى مصر بمناسبة عودة دستورها هذا نصها :

القاهرة ـ بيت الامة

نهنىء مصر وزعماءها وطلابها المخلصين لوطنهم بعودة دستورها

وقد جاء الرد بهذه الصيغة

يافا ـ سعيد اليعقوبي ـ كامل السوافيري

نشكركم باسم مصر

مصطفى النحاس

الى هيئات العلم ورجالاته !

حقيقة المدرسة الزراعية

سوء في الادارة وسوء في التعليم

« بقلم خبير فني يعرفه القراء »

عندما ولدت فكرة هذه المدرسة كان الامل المعقود على انشائها ان تكون عربية يديرها رجال اكفاء من العرب لكن يد السياسة ما فتئت تضع اصبعها في كل مشروع تقوم به اية هيئة عربية ، لعبت لعبتها ، فقالت ليكن مدير المدرسة انكليزياً قحاً وليكن مساعده مثله اسكتلنديا ليبقى الاثنان على طرفي نقيض فلا يتفقا على صالح المدرسة لئلا تفلح او تفيد . وليت ذلك المدير الانكليزي كان متعلماً ولو بعض العلم فيكون اهلا لذلك الراتب الكبير الذي يتقاضاه ، والمنصب المهم الذي علاه . ولكنهم اختاروه جاهلا لا يفرق بين نبات ونبات ، ليوحي لطلابه بمعلومات كلها جهل ومغالطات ، وبذلك تحرم البلاد من مجهوداتهم ودراساتهم اما وكيله الاسكتلندي «الفاضل» فمواقفه مع ابناء العرب لا زالت ماثلة للعيان ، ولا يزال يذكرها كل خريج وكل تلميذ بألم فلكم وجه للعرب من تهم ولكم حطم في نفوس طلابه من عواطف ومشاعر . جرى كل ذلك وهيئاتنا لاهية تشغلها الوظائف والمراكز فليس هناك من يسأل او يعطي الموضوع بعض ما يستحقه من عناية ودرس

وأذكر ان صحفاً عربية انتدبتني اكثر من مرة لزيارة المدرسة والكتابة عنها فكنت اعقد في موضوعها الفصول الطوال ولكنها لم تزد عن صرخة في واد لم يتعد صداها جدران الواد نفسه

مناسبة البحث

ما كاد ليطاوعني الضمير ان اعود للكتابة في هذا الموضوع لولا الحوادث الاخيرة ، حوادث اضراب الطلاب نظرا للنظام الصارم من حيث رداءة الطعام وعدم انتظام الدروس . اما من حيث رداءة الطعام فليعلم كل واحد في هذا البلد ان كل ما يقال عن ذلك صحيح كل الصحة ، واني لاعجب كيف ينكر المستر « هيلد » ان ما يقدم للطلاب على السحور لا يزيد عن زيت وزعتر او قطعة من الجبن مع فنجان من الشاي ، وشيء من حساء العدس .

لا تنكر هذا يا جناب المدير ولا تنكر انك تربأ بتلاميذك ان يتناولوا الحليب طازجا صافي المواد فكنت توصي الطباخ وغيره ان يجردوا الحليب من كل دهنه ، لتكون تلك القشطة الناتجة طعام غير التلامذه ، في الصباح ، بل طعام القطة والكلب ، حين لا تريد ان تكون بخيلا ...

لا تنكر هذا يا حضرة الرئيس فنكران الحقائق عار

وليس بعجيب ان يضرب الطلاب اليوم وهم في كل سنة يضربون وليته يتاح لكل واحد من ابناء هذه الديار ان يشهد اواني الطعام التي ترد للطلاب مرا بعد غروب شمس كل يوم من السوق بالثمن ليحكم على مقدار الرخاء الذي يتمتعه مستر « هيلد » واعوانه . لكن موضع العجب ان يتقدم رجل من ابناء هذه الامة فيتصل باحدى الجرائد المحلية تلفونيا ويقول :

« ان طعام المدرسة الزراعية افخر طعام يقدم في المدارس ، فكذبوا الشائعات » .

نعم هذا هو الامر الغريب ، الذي يخفف عنا غرابته ومره ان ذلك السيد المتكلم كان بلا شك حين « التلفنة » يتناول الطعام على مائدة المستر هيلد — شأنه حين يريد ستر العيوب الادارية والمدرسية !

يا قرارات الشباب ؟

قرر الشباب في اجتماع خطير لهم في حيفا ان يبحثوا موضوع المدرسة الزراعية وفعلا أرسلوا لها مندوباً خاصا لدرس احوالها وكتب عن ذلك في الصحف الكفاية مما لم نأت هنا الا على بعضه . ثم ارسل الى السكرتير العام ودائرة الزراعة يلفت نظرهما الى تلك المشكلة الخطيرة فكان الجواب «ات وعجن» لا طائل تحتهما ، واكتفى الشباب بالذي كان ...

أما انا فلو كنت مكان مؤتمر الشباب ، لكان اول عمل اقوم به الدعوة الى الاضراب عن الالتحاق بتلك المدرسة بأظهار نقائصها للملاء وبأنه لا فائدة ترجى من دخولها . وعلى كل حال لنا الامل الوطيد ان يكون ذلك المعهد الزراعي موضع عناية المؤتمر وشبابه

ما ينقص المدرسة

ينقص المدرسة ، ايها الناس امور كثيرة كل منها جدير ببحث خاص . ففيها رأس جاهل مسن لا يهمه من الطالب الا ان يحمل «الطورية» ويمضي نهاره في النكش والتعشيب ، وفيها وكيل مدير لا هم له الا جرح عواطف العرب والاساءة الى ابنائهم . وفيها استبداد في الادارة وفوضى في المالية ونقص فاحش في الاساتذة . واذكر ان معلميها كانوا في السنين الاولى يقربون من الخمسة عشر استاذاً كل منهم اخصائي في موضوعه فأصبح اليوم فيها بفضل سياسة المدير وتدبيره ما لا يزيد على الثلاثة ومحاضر . اما العلوم فلقد كان يتمها في ثلاث سنين فاصبح يتمها في سنتين . ولا عجب فمعظم الدروس فيها يعطيها غير اخصائيين ، ولذلك لا يضيع وقت طويل في البحث والمناقشات والعمليات . واذا رحت تعتب على الموظفين العرب هناك قيل لك لا رأي لهم ولا تدبير منهم يزرعون ويجيء المدير فيقلع الزرع ولو قبل بلوغه الشبر او الفتر لاسباب لا يعلمها الا هو والجاهلون في العلم .

وهذا أمر يشاهده ويلمسه كل عربي في طولكرم وكل خريج من خريجي المدرسة الزراعية القدماء والجدد . زد على كل ما ذكر ان هناك اشغال كثيرة يراها الطلاب ولا يتمرنون عليها بل يؤديها الخدم والطلاب يتطلعون لا رأي لهم فيها ولا نظر

مركز المدرسة

في الدوائر

وليس المدرسة الزراعية في الدوائر الحكومية اي مركز يعتمد عليه . فاذا ذهب طالب منها الى التوظف قيل له ان تعليمك ناقص فاذهب واتم تجاريبك في عكا . او المزارع الاخرى . وليثق العرب في هذه الديار انهم اذا رأوا بعض أبنائهم قد اشغلوا بعض المراكز فما ذلك الا ترويجا لبضاعة المدرسة لكي تبقى مفتوحة ، فلا يتعطل عن العمل بضعة افراد انكليز اذا غادرها لم يجد اي عمل اللهم الا مراقبين في ادارة النافعة فذلك اكثر ما يجدونه ويظهر انه لا يزال حتى الان بقية لتلك الالوف المؤلفة التي تبرع بها السيد اليس خضوري لانشاء تلك المدرسة التي يرون ان من الواجب ان تبقى مفتوحة حتى ينفد رأسمالها ثم تقفل كمدرسة وتفتح كمعسكر للجنود وهذا اكثر ما يصلح اليها بناؤها الضخم الفخم .

واجب العرب اليوم

اما اليوم فالواجب يحتم على كل هيئة مسؤولة في البلد ان تتدارك امر هذه المدرسة بعقد اجتماع ، ثم باصدار قرار من شأنه اما اصلاح المدرسة اصلاحا يتفق وكرامة هذه الامة وحاجة ابنائها الى التعليم الزراعي الحقيقي المنتج ، واما ان يسحب الاباء ابناءهم منها في الحال اذ الحالة فيها اليوم صعبة وكل موظف فيها قد سئم الحياة ولتخبر الغراء ان المسئلة ليست مسألة طعام وما شاكله لكنها مشكلة نقص في التعليم وسوء في الاداره واستبداد في النظام وسواد في المستقبل .

هذه كلمة قصيرة سنتمها في فرصة اخرى قريبة ان شاء الله

والله من وراء القصد

« صارخ »

الى الهيئات

جاءتنا من شاب صغير السن ، كلمة حارة . يدعو فيها الهيئات الوطنية والاحزاب الى ضرورة المسارعة في حسم النزاع الذي لا يزال قائما بين عائلتي دار موسى ودار صيدم في قرية عاقر ، ويذكر هذا الشاب ، في كلمته ، ان السواد الاعظم من رجال هذه القرية اصبح في السجون ولم يبق فيها غير النساء والاطفال ، مشيراً (١) الى اراضيها وبياراتها المحاطة بالمستعمرات اليهودية من الجهات الاربع ، مهددة بالبيع من اليهود .

وننضم صوتنا الى صوت هذا الشاب داعين الى ضرورة العمل الجدي السريع لحل الخلاف في هذه القرية ، قبل ان يستفحل الخطب ، ويستشري الفساد !

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

كيف يكتبون عن الشرق

قصر فخم وبركة بلور
مع المهراجا في غابات الهند...!

للاوربين عقلية غريبة حين يكتبون عن الشرق . وفي المقال التالي الذي نترجمه عن « ذي بيبل » المشهورة نوع غريب من الكذب على الشرقيين كذبا شائنا . ونضع هذا المثال امام القراء ليروا هل كان الكاتب في قصور الف ليلة أم كان في قصور مصر !

بركة من بلور!

... ودنونا من القصر بارتياح، وقد تراءى لنا انه قصر امير مصري عظيم (من يكون هذا الامير ؟)

واخذ مك يلصق جسمه بي وحالته تدل على القلق والاضطراب وينظر من خلال ثقب في نافذة يغطيها سجف نفيس وفعلت مثله فاتلعت عنقي وشرعت اتفرج !

وكيف استطيع وصف ما رأته عيناي ؟ شيء عجيب : في وسط قاعة الرخام و « الموزاييك » الملون كانت تقوم بركة من بلور !

وحول هذه البركة العجيبة كان عشرون « مخلوقا » عجيبا في معاطف حريرية وسراويل فضفاضة يهزجون بينهم اجمل فتيات مصر (كذا)

وعلى دكة مرتفعة في اقصى القاعة المزخرفة المتوهجة بالجواهر والياقوت (بدون مبالغة !) كان يجلس الامير بالذات ! وبين يديه فتاة جميلة ترقص

طوله سبعة اقدام

لكن آه — وحينما صرخ مك، بدون ان يشعر ، : « انظر خارجاً » لم احس الا بلطمة قوية تنصب على عنقي ، والا برأسي يصطدم على حجر ، فأكاد أفقد صوابي !

ولما عدت الى عقلي ، رأيتني أجر الى الدار بيد أضخم رجل رأيته في حياتي، لقد كان جباراً عظيما، طوله سبعة اقدام (بدون مبالغة ايضا) يرتدي من اللابس أعجب ما وقعت عليه عيناي !

وأخذت اتوسل ، وانا استعيد الى ذاكرتي ما كنت اسمعه من اقاصيص عن معاملة الشرقيين لسجنائهم (ما هذا الدس ؟)

ولكن قبل ان اسمع لتوسلي جواباً ، رأيت باب القصر ينفتح ، ويدخل منه جنود حربيون ليضعوا الاغلال في يدي !

وهنا تدخل مك في الامر ، واخذ يستعطفهم، ويفهمهم بشتى الطرق والوسائل اني بريء، وانه هو اس الداء ، وأساس البلاء !

وصدقه اولئك الناس . . فأطلقوا سراحينا . واصارحك ، ايها القاريء ، بأني مدين لصديقي مك ، بهذه الحياة التي لا أعرف ماذا ستكون نهايتها المؤلمة

مع راجا بهوبال في الهند!

وقد انهيت خدمتي كجندي في « لكنو » غير انه لم يسمح لي بالعودة الى انكلترا

ولكن مقدرتي في الملاكمة ، احتلني مركزاً رفيعاً في معهد كلية «الجمنازيوم» واتيح لي ان اجتمع بابناء احد الراجاوات الذي عهد الي بتعليم اولاده وتثقيفهم وتعليمهم الفروسية ، بحسب الاصول الحديثة ، وكنت اتقاضى لقاء ذلك ، اضخم المرتبات

وبلغت بي الحياة ، الى الهند ، فالقيت فيها عصا التسيار واخذت ابواب الحياة الهندية الاجتماعية تنفتح امامي ، بكل وضوح . .

لقد صبحت راقصاً ممتازاً ، وكانت شريكتي في « الامتياز » فتاة جميلة ، وهي ابنة احد « الملحقين » بخدمة راجا « بهوبال »

وقد كانت هي بعينها ، التي اخبرتني ان « الراجا » يود ان يراني فذهبت الى بيته ، قصر « دلكاشا » في لكنو، وهو قصر فخم مبني على الطراز الانكليزي القديم . رأيت « الراجا » ادكن ، ولكنه كان صغير السن ، خفيف الحركة فقادني في رحاب القصر ، وكلب هائل يجري خلفه

واراني القصر ، وتركني اشاهد الاسطبلات والخيول والسيارات

الراجا غني كبير ! ولديه من متع الحياة ، ما يشتهيه كل رجل . فان هنالك اعضاء الجمعية الهندية السرية الذين يهددون حياته ، في كل ثانية ، من ثواني حياته السعيدة التاعسة ، الهادئة المضطربة !

والتفت الي قائلا : « الآن اخبرك لماذا ارسلت في طلبك ، لقد سمعت بالشيء الكثير عن بطولتك ، ما قولك في ان تكون حارسي الخاص ، ولك علي الف « روبية » في الشهر ، غير ملحقات المعيشة وذيولها — هل تقبل بهذا ؟

فرقصت طرباً لدى سماعي هذا الكلام ، وقلت له : نعم اقبل بكل سرور ولي الشرف العظيم ان اكون في خدمتك يا سيدي العظيم !

ومن ذلك الحين صرت اعيش عيشة الامراء و .. الملوك !

لقد كان الراجا رفيقا بي ، يلبي جميع مطاليبي، وكنت انا ايضا رفيقا به ، لا يقصد مكانا حتى اكون في حراسته ، ويدي على رأس البندقية !

قضيناها اياما لذيذة ، في الصيد والرقص ، والموسيقى وضروب اللهو والغزل !

ولكن كان يعكر صفو هذه الحياة ان « الراجا » كان دوما يخشى على نفسه من الاغتيال !

رصاصة الراجا تقتل الاسد!

وقصدت واياه ، مرة، احدى الغابات للصيد ، وكان هو يمتطي فيلا عظيما ، فاركبني الى جانبه ، على الفيل ، ولم نكد نصل اول الغابة ، حتى هرع الينا اسد هائل وهجم علينا ليمحونا من سفر الوجود ، ولكن طلقة الراجا كانت اسرع من هجمة الاسد ، فأردته قتيلا !

لا أضيع وقتي سدى

وكانت اكثر ايامي اوقات فراغ ، لكنني لم ادعها تذهب سدى، لقد كنت اتمرس بالرماية على هدف معين ، حتى اصبحت الان ، اعد من كبار الرماة الذين لا تخطيء طلقاتهم ابداً

وقع المحذور ولكن ..

وقد كان « الراجا » مشهورا بالحذر والاستعداد للطواريء، ولكنه اخطأ في حذره مرة ، فامتطى دراجة ضخمة ، وسار بها بعيداً عن نظري . وهنا تذكرت ان « الراجا » غير بارع في ركوب الدراجات ، فتبعته ، وسرعان ما وجدته مسجى في خندق ، لا يشعر ما حوله ، وفي رأسه جرح عميق ، فادركت ان دراجته ، قد اصطدمت بصخرة ، فهوت به الى الحضيض !

ولكني اخذته الى المستشفى ، فعولج معالجة تامة ، اشفي في الحال !

ولكنه حينما عاد الى بهوبال وجد — الان — انه لم يعد في حاجة الى خدمتي بعد ! — لماذا ؟ لا ادري وانما الذي ادريه ، انني خسرت احسن وظيفة في العالم !

مستعد لقبول اية وظيفة!

وهنا ، لم اجد بدا من الرجوع الى وطني انكلترا ، وها انا ذا بدون عمل الان ، منكسر القلب ، قلق الخاطر ، ولكنني لن ايأس ! انه يدور بخلدي اني سأنال وظيفة ، وظيفة مهما كانت خطرة ، ومهما كان فيها من ضروب المجازفة ، فانني مستعد لقبولها ، في كل ان بمزيد الشكر والامتنان !

نائبان صغيران
ولكن ايهما ابرع

في البرلمان الانكليزي الان نائبان صغيران يتنازعان الحظ ، وسيربح احدها ويخفق الاخر على كل حال

وسعيد من نال هذا الحظ وتعيس من لم ينله والنائبان هما اللورد بركنهند وعمره ٢٨ عاما وسيخطب في مجلس اللوردات ، والمستر وكفلد وهو صغير السن ايضاً وسيخطب في مجلس العموم.

ويفتتح جلالة الملك البرلمان يوم الخميس ، ويسمع الى خطاب كل من هذين الشابين فمن ترى سيفوز برضى جلالة الملك فيحوز القبول ، ويجني ثمار الحظ السعيد ؟

الجواب بسيط ، وهو ان الابرع في « الخطابة » هو الفائز لا محالة

صنداي دسباتش

ويهم في الشرق الاقصى!

يهودية خبيرة بالتدبير المنزلي
توفدها عصبة الامم الى منشوريا
لتعنى هناك بشئون المرأة البيضاء ....!

كتب « لويس مورغان » في صفحة السيدات في جريدة « نيوز كرونكل » وهي من صحف الاحرار الصموئيليين يقول :

في استراليا
تنشيء دائرة حكومية

وصلت الى لندن في اوائل كانون اول الجاري امرأة تعد اعظم خبيرة في الدنيا بشؤون التدبير المنزلي وباسرار ميزانيات الدور والقصور وهي المس جانيت متشل ابنة السر ادوارد متشل المحامي الاسترالي الذي يعد حجة في القوانين الدستورية !

وفي عام ١٩٢٧ طلبت الحكومة الاسترالية من المس جانيت ان تتولى هي بنفسها انشاء دائرة حكومية جديدة تكون تابعة لدائرة «التوفيرات في البنوك ودوائر البريد » على ان تختص هذه الدائرة الجديدة باعمال « البروباغندا » اللازمة للاقتصاد والتدبير المنزلي وايداع الاموال في صناديق التوفير

سفرها الى أميركا ثم الى انكلترا

ولم تقبل المس جانيت بهذه المهمة الا بعد ان سافرت الى اميركا وقضت هناك سنة كاملة تخصصت فيها في علم التدبير المنزلي ، ثم سافرت من هناك الى انكلترا فدرست انظمة صناديق التوفير على يد اخصائيين من رجال دائرة البرق والبريد العامة في لندن ثم عادت الى استراليا فاسست دائرة « البروباغندا » فيها ولكنها لم تلبث ان استقالت منها عام ١٩٣١ وسافرت الى بلاد الصين ضمن اعضاء (مؤتمر علاقات دول الباسفيك) الذين اوفدتهم استراليا لحضور هذا المؤتمر في شنغاي !

بعد المؤتمر
تقيم في منشوريا!

وبعد ارفضاض هذا المؤتمر آثرت المس جانيت ان لا تعود الى استراليا، فقد احبت البلاد المنشورية ، واقامت سنتين كاملتين في مانشوكو ، درست فيها شؤون المرأة البيضاء هنالك، وعرفت عائلة من مهاجري روسيا هناك كانت مؤلفة من ثلاث اشخاص ، وكانت ميزانيتها الشهرية لا تزيد عن خمسة عشر شلنا ..!

واخيرا عندما قررت عصبة الامم ان يكون لها ممثل في منشوريا للعناية بشئون النساء البيض المهاجرات هنالك... وقع اختيارها على المس جانيت متشل ... وستخصص لها الاموال اللازمة لهذه العناية بنساء منشوريا

— واللازمة ايضا للاستخبارات الدولية ...

في عالم النصب

زوجة النصاب الاكبر ستافسكي
كان المال لا يهمها ابدا
٢٫٧٠٠ جنيه للملابس مرة واحدة...!

نشرت « نيوز كرونكل » لمراسلها الخاص في باريس الرسالة التالية :

زوجة ستافسكي
متهمة معه بالنصب

كانت المرأة الحسناء مدام ستافسكي هي ابرز شخصية من الشخصيات التي كانت تحوم حولها الانظار اثناء المحاكمة التي جرت هنا في باريس في اواخر الشهر الماضي عن القضايا المتفرعة من الفضائح الكبرى التي اسقط بها ستافسكي عدة وزارات في فرنسا

ومع ان المرأة متهمة الى الآن بالنصب والتحايل مع زوجها القتيل ، الا انها مطلقة السراح منذ عدة اشهر ، وقد جاءت في اعترافاتها امام المحكمة اشياء اهمها ما يلي :

« انني تقابلت مع ستافسكي وتعرفت اليه من قبل ان يلقى القبض عليه في عام ١٩٢٥ بعام كامل ، وكانت التهمة التي اسندت اليه اذ ذاك هي النصب ايضاً ، ولكنه بريء منها وتزوج مني بعد ذلك بنحو ١٨ شهرا .

كنا فقيرين فمن اين المال ؟

وجاء في هذه الاعترافات ايضاً ما يلي :

« لقد كان وعدني بان يبتعد عن مسائل النصب ، ولذلك دهشت عندما وقع مرة اخرى في ايدي البوليس في عام ١٩٢٩

على انني أحببت زوجي ، ومازلت احبه الى الان.

القاضي : اظنكما كنتما فقيرين معدمين عندما تزوج منك ستافسكي ؟

مدام ستافسكي : نعم !

القاضي : الم يدهشك بعد ذلك انكما صرتما تعيشان عيشة الغنى والبذخ ، والم تسأليه من اين كان له المال ؟

م. ستافسكي : لقد سألته واجابني بانه دخل في حياة جديدة نظيفة شريفة، فيها اشغال ناجحة وليس فيها لا نصب ولا تحايل !

نوم اسبوع بـ ٧٨ جنيها

واستطردت زوجة النصاب الاكبر في حديثها فقالت ان حياتها لم يكن فيها شيء من البذخ على الاطلاق ، وان زوجها لم يشتر لها سيارة الا في عام ٩٣١ عندما زادت مرابحه ، والان استمع الى الحوار الاتي بين القاضي وبينها :

القاضي : وما قولك في قائمة الحساب هذه وهي بمبلغ ٧٨ جنيهاً اجرة نومك في الفندق اسبوعاً واحداً ؟

وما رأيك في هذه القائمة وهي بمبلغ ٧٣٤ جنيهاً اجرة نزولك في فندق سان جان دي لور عن شهرين اثنين ، وفي هذه القائمة ان اجرة الطعام وحده بلغت ٤٠٠ جنيه في هذين الشهرين

هي : قد يكون كل هذا صحيحاً ، ولكن زوجي دائما كان هو الذي يسدد قوائم الحساب

القاضي : ولكنك انت بنفسك وضعت ٢ر٧٠٠ جنيه لمحل واحد من محلات الملابس في باريس ؟

هي : كانت قائمة الحساب هذه عن سنتين او ثلاث !

القاضي : انها عن مرة واحدة !

وهنا صرخت المتهمة قائلة : « ان المال لم يكن يهمني ، وهذه الشؤون كلها كانت من شؤون زوجي ، اما ما اقوله انا الان فهو انني ما ازال احبه

وهنا سقطت المتهمة على مقعدها وهي تجهش بالبكاء

— على ايام النصب الجميلة . . .

لغة واحدة للدنيا جميعها

في الصحف الانكليزية لمراسليها في سدني عاصمة استراليا ان اعضاء مجلس الشيوخ هناك سيطلبون من الملك — الامبراطور ان يتولى هو بنفسه الدعوة الى مؤتمر عالمي يتقرر فيه اختيار لغة واحدة عالمية للدنيا جميعها

وسيبحث البرلمان الاسترالي عما قريب في نصوص عريضة تكتب لرفعها الى الملك لهذه الغاية

ويقول السيناتور (الشيخ) ماكارتني ان هذه الغاية اذا تحققت فان اللغة العالمية ستساعد كثيراً على توطيد السلام!

لا قداس ولا جنازة!

«ما لم ادفن في البحر ، فانني ارغب في حرق جثماني : وان لا يقام من اجلي اي قداس ، ولا تعمل لي اية جنازة ، ولا ان يحضر حرق جثمي اي انسان من غير الموظفين الحكوميين المنوط بهم هذا الحرق، فاذا نفذت هذه الوصية بحذافيرها فانني اخصص ٥٠٠ جنيه لكل من جمعيات الاحسان المذكورة في هذه الوصية وهي اربع جمعيات ، والا فلا يعطي لكل واحدة الا ١٠٠ جنيه فقط »

هذه هي الوصية التي وجدت بعد وفاة العالم الانكليزي البروفسور جون كودمان من اساتذة جامعة ليدز ، فما اغربها من وصية ...!

هـذا مجلس استشاري لا تشريعي

تفاصيل وافية عن « الحدث » الذي طلعت به الحكومة في اجتماع امس

قبل
بحث نص المشروع

لدينا تفصيلات وافية عن مقابلة رؤساء الاحزاب للمندوب السامي . وعندنا نص حرفي لسياق تلك المقابلة ونتيجتها لا نرى من اللياقة نشره ، بل نكتفي بوضع كل شيء امام القراء في غير لغة النص . وفي عددالغد يرون هذا النص نفسه ، او ما في مضمونه تذيعه الحكومة على الرأي العام . واذ يطلع القراء على الاخبار التالية يكونون قد اطلعوا على نص المقابلة لولا تبديل في اللغة وشيء من الايجاز الذي يقتضيه ضيق نطاق العدد. ونبدأبخبر المقابلة اولا

مقابلة
المندوب السامي

اجتمع السادة رؤساء الاحزاب وهم مع حفظ الالقاب: راغب النشاشيبي، جمال الحسيني ، عبد اللطيف صلاح ، اسحق البديري ، يعقوب فراج، يعقوب الغصين . ألفرد روك في مكتب سعادة روحي بك عبدالهادي، مساعد السكرتير العام ، حوالي الساعة الحادية عشرة . وفى منتصف الثانية عشرة دخلوا مكتب المندوب السامي يرافقهم روحي بك

تلاوة
ملخص المشروع

وتلا عليهم المندوب مشروع المجلس التشريعي بعد ان سلم كلا منهم نسخة مطبوعة عن المشروع هي التي سنذكر محتوياتها مفصلا للقراء. ورجاهم المندوب ان لا يذيعوا شيئا منها لان الحكومة ستصدر مساء غد بلاغا رسميا بعد مقابلة رؤساء الاحزاب والهيئات اليهودية . وقد وقعت مناقشات طلب المندوب في نهايتها ان يقدم رؤساء الاحزاب اعتراضاتهم على المشروع خطيا

جواب
على مذكرة الاحزاب

واجاب على سوآل احد رؤساء الاحزاب عن جواب الحكومة ووزارة المستعمرات على المذكره التي قدمت باسم الامة بان انشغال حكومة لندن بشئون خطيرة حال دون اعطاء الجواب على المذكرة الى الان . غير ان فخامته استعجل وزارة المستعمرات في الاجابة اول امس

أخفق
البحث فى حادث

السلاح

وأجاب فخامته على سوآل آخر عن حادث تهريب السلاح ان الحكومة « أخفقت » في العثور على المهربين ، إلا أن « أملها لم ينقطع بعد »

موافقة
زعماء العرب واليهود

اما مشروع المجلس التشريعي فقد صرح فخامته ان هذا الشكل الذي صار اليه المشروع الان تقرر بعض انفاوض بعض الزعماء العرب واليهود على السواء وعباره « الزعماء العرب » نرجي تفسيرها والتحدث عن المقابلة وكيف نشرت اخيرا الى مناسبة قادمة

اجتماع
الرؤساء بسكرتيريهم

وقد دام اجتماع رؤساء الاحزاب نحو ساعة وربع الساعة ، وعندخروجهم من مكتب فخامته دخلوا مكتب روحي بك مرة اخرى . واجتمع الرؤساء الى سكرتيري احزابهم. واتفقت الاحزاب على الاجتماع في ٧ الشهر القادم لبحث المشروع . وبعد ذلك يقابلون المندوب السامي . ونتقدم الان الى تفاصيل المشروع

مقدمة
النص المطبوع

بدىء النص المطبوع الذي اعطي الرؤساء بـ « رغبة » المندوب السامي في تشكيل المجلس التشريعي منذ ثلاث سنوات حين التى بيانا فى جنيف عن ذلك ، واطمئنانه الى ان المجالس البلدية « تسير في اعمالها سيرا مرضيا » وان هذا المجلس سيجيء بالخير لاهل فلسطين

سياق
حديث النص

ثم استمر في ذكر الغاية من انشاء المجلس وهي « الحصول على مشورة اهالي البلاد في الادارة » والتقدم بمؤسسات الحكم الذاتي . ومن اجل ذلك اعطي المجال للبلاد للبحث والمناقشة مع فرض قيود على هذا البحث وتلك المناقشة . ثم تحدث البيان عن حسن النظام والنية الحسنة ، وان مستقبل البلاد متوقف على ما يبديه « الزعماء » من « الحنكة السياسيه »

ممن
يتألف المجلس ؟

يتألف المجلس من ٢٨ عضوا . خمسة موظفون و١١ معينون و ١٢ منتخبون . اما المنتخبون فثمانية من المسلمين ، وواحد من المسيحيين ، وثلاثة من اليهود . واما المعينون فثلاثة من المسلمين احدهم من البدو ، واثنان من المسيحيين ، واربعة من اليهود وسيكون اثنان في المجلس عن التجار الانكليز، وخمسة من الموظفين الانكليز ، رؤساء الدوائر

معلومات
أخرى عن المجلس

والانتخاب طائفي بالنسبة لمجموع السكان ، وسوف لا يجري اي تعديل خلال السنوات الخمس المقبلة . ويرأس المجلس انكليزي من الخارج له صفة قضائية . ولا يشترك في المناقشة ولا التصويت واذا تساوت الاصوات يرجح الحالة صوت اكبر الاعضاء الموظفين « الانكليز » سناً ، والنصاب القانوني يؤلف من ستة اعضاء (!) وللمندوب ان يخاطب المجلس شفويا او برسالة في مفتتح كل دوره .

اذالم
تشترك احدى الطوائف

مدة المجلس خمس سنوات . ودورته ثلاثة شهور ويجوز تقسيم الدورة الى مرتين كل منهما ستة اسابيع . وفي حالة اذا امتنعت طائفة عن الاشتراك في المجلس للمندوب السامي الحق في تعيين اعضاء من تلك الطائفة او ممن يختارهم .

لمن
يحق الانتخاب

الانتخاب مباشر . ويفصل المندوب السامي بعد مشاورة الزعماء في تساوي الدوائر الانتخابية وعدد الاعضاء أو أقل ولا شروط مالية أو علمية في مؤهلات الانتخاب. انما المهم ان يكون الناخب فلسطينياً او مقيما سنتين في البلاد « بصورة مشروعة » قبل تاريخ تسجيله . وفي الانتخاب للمجلس القادم الذي يتلو هذا لا يحق لاحد الاشتراك في الانتخاب الا اذا كان فلسطينياً . وسن الناخب ٢٥ سنة فاكثر ولكل طائفة حق اشتراك السيدات في التصويت .

العضو
المنتخب وراتبه

الشرط في عضو المجلس ان تكون سنه ٣٠ عاما وان يكون فلسطينياً . والراتب السنوي للعضو ٢٠٠ او ٣٠٠ جنيه .

صلاحية
المجلس ووظائفه

اما صلاحية المجلس ووظائفه فهي كما يأتي شرط المحافظة على « التزامات حكومة جلالته » والمحافظة على « الحق والنظام وحسن الادارة » (١) بحث ومناقشة مشاريع القوانين لكي تعرض على المندوب للموافقة او عدمها (٢) عرض مشاريع قوانين على المجلس عدا المشاريع المالية (٣) درس الميزانية ومناقشتها ويدرسها المجلس ملتئما بصفة لجنة رسمية (٤) الاقتراحات المالية كفرض الضرائب لا تطرح الا بايعاز من المندوب (٥) للمجلس الحق في سوآل السلطة التنفيذية عما يتعلق بالادارة .

صلاحية
المندوب السامي ووظائفه

ويتقدم البحث الى صلاحية المندوب السامي ووظائفه . اولا ان يقوم باعباء الحكومة والالتزامات. لا يصح مشروع قانون ما الا بموافقة المندوب. للمندوب اذا اقر تدبيراً ما وعرضه على المجلس ولم يقره المجلس في مدة معينة له — ان يضع ذلك التدبير موضع التنفيذ ، ثم يعتبر قانوناً نافذ المفعول . للمندوب اصدار مراسيم اشتراعية بموافقة المجلس التنفيذي ووزير المستعمرات اذا لم يكن المجلس التشريعي منعقداً واذا رأى المندوب الظروف تقضي بذلك . وهذه المراسيم تتعلق بالامن العام والنظام وربما يعتمد لها نفقات مستعجلة . للمندوب حق تمديد المجلس وحله ، وله في ظروف استثنائية وبعد مشاورة وزارة المستعمرات تأجيل الانتخابات العامة بعد حل المجلس الى ما بعد مدة الـ ١٢ شهراً الاعتيادية)

جداول
المهاجرة للمندوب السامي

واليك الفقره التالية (وسيظل تحديد جداول مهاجره العمال منوطاً بالمندوب السامي كما هي الحالة الان) ولكل عضو غير موظف حق (الاقتراح) واصدار قرار على اي جدول او انتقاد

عند مالا
يجوز طرح قرارات

لا يجوز طرح اي قرار . او تعديل قانون على المجلس للتصويت اذا كان من رأي المندوب السامي انه (١) « يضع صحة الانتداب الذي قبلته الحكومة موضع الريب » — « ٢ » يمس بنظام حكومة مجاوره صديقة

وضع
القانون الداخلي

يضع المندوب السامي بموافقة وزير المستعمرات القانون الداخلي وللمجلس تعديله بموافقة المندوب . ومشروع القانون الداخلي الان في وزاره المستعمرات

مكان
لعرض اشياء فقط !

هذا هو مشروع المجلس التشريعي وفي رأينا أن هذا المجلس « استشاري » لا تشريعي . وهذه التسمية اليق، وأوفى واحق . انه مكان لـ « عرض اشياء » فقط . وكل القيود التي وردت فيه على العرب وليست معهم . وكان العرب يرجون من المجلس علاج المشاكل البلاد الاساسية الهامة كالهجرة وبيوع الاراضى فجاء مخيبا للآمال من هذه الناحية . واي فضل لمجلس لا يكون اكثر من « معرض آراء »

انتزاع المسائل
الهامة من صلب المشروع

ونستغرب جدا تلك الفقره الخاصة بجدول المهاجرين . وكان الواجب الضئيل نقد هذه الجداول وتعديلها طبقا لما يرتأيه المجلس — وهذا رأي اشد الناس اعتدالا . ونعتقد ان موضوع المهاجرة والاراضي قد انتزع انتزاعا من « نطاق » المجلس . وترك لهذه المؤسسة مجرد النقد — وهذا يستطيعه كل انسان سواء أكان عضوا في المجلس او شخصا عاديا خارجه

اذا اختلف
المجلس والمندوب السامي

وكان المنتظر اذا اختلف المجلس والمندوب في امر ما ان يرجعا الى سلطة أعلى ، كلجنة الانتدابات في عصبة الامم مثلا — وهو رأي اشد العرب اعتدالا ايضا . وكان الواجب اعطاء المجلس حق تشريع ، او الغاء تشريع ما ، او تعديل التشريع الموجود . ونستغرب جدا ان لا يعطى المجلس هذه الصلاحية في حين ان للمندوب حق الرفض !

استغرابنا
من نسبة الاعضاء

واشتد استغرابنا حين اطلعنا على عدد اعضاء المجلس ورؤيتنا عدد الاعضاء العرب المعينين والمنتخبين ١٤ وعدد اليهود سبعة كأن عدد اليهود صار نصف سكان هذه البلاد!

ولسنا ندري على اية قاعده مشت الحكومة في ذكر الاعضاء. ومشروع هذا المجلس لا يختلف في جوهره عن مشروع المجلس التشريعي الذي اقترح عام ١٩٢٢ فهل رأت الحكومة ان البلاد لم تتقدم ابدا ؟

مشروع لم
يحقق رغبات الامة

هذه ملاحظات سريعة على المشروع نوردها في عجالة ، وسنفرد للبحث ابوابا للتفصيل . نبدأها منذ عدد الغد . وقد اشتد اسفنا لان مشروع المجلس لم يحقق شيئا من رغبات الامة . اما الاحزاب فلا نعتقد انها ستحرج عن مشيئة الامة عندما تبرم امرها في هذا « الحدث » سلباً وايجابا

شوارع المنشية

اخذت بلدية يافا تهتم في ردم الاماكن التى تتجمع فيها مياه الامطار في شوارع المنشية وغيرها ، وسيبدأ بعملية الردم من حدود بلدية يافا المتاخمة لتل ابيب بحيث يشمل الاصلاح جميع الاماكن .

وقد تقدم تقرير مسهب عن حالة هذه الاماكن الى البلدية وفيه ايضاحات عن سبب تجمع المياه في بعض الشوارع والازقة وكيف تتحول الى شبه مستنقعات تنبعث منها الروائح الكريهة وتكون عاملا من عوامل انتشار الامراض .

وقد تذمر الاهالي من ذلك وشكوا كثيرا . كما ان كميات كبيرة من « الكركار » ستوضع في الاماكن التى شكا الاهلون منها الى المسئولين وستتخذ التدابير لعمل المجاري لتصريف المياه ، وستعبد الشوارع الغير معبدة .

مظاهرة احتجاج

اجتمع امس السبت فى تل ابيب ما يقرب من ٥٠٠ يهودي في مظاهرة وطافوا بعض شوارع المدينة احتجاجاً على مشروع المجلس التشريعي وقد القى البوليس القبض على ثلاثة اشخاص منهم.

اسطوانات
دموع الحب

وصلت الى محل الساده نقولا وفوته البوري اسطوانات فيلم « دموع الحب » وهو المحل الوحيد في فلسطين الذي وصلت اليه هذه المجموعة الجديده من الاسطوانات . وقد بذلت جهود كبيره في سبيل جلبها ليتمكن محبو الموسيقى من سماع الاسطوانات في الوقت الذي يعرض فيه الفيلم .

تأبين
الزعيم هنانو

تألفت في يافا لجنة لاقامة حفلة الاربعين للزعيم ابراهيم بك هنانو بمناسبة مرور على وفاته واللجنة مؤلفة من السادة الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي المظفر يعقوب بك الغصين ، الاستاذ عجاج نويهض ، يوسف افندي عاشور، حمدي بك النابلسي ، علي افندي الدباغ ، كامل افندي الدجاني ، محمد افندي ابو لبن وغيرهم . وفهمنا ان مكان الحفلة سيكون في النادي الرياضي الاسلامي . وقد انتخب الاستاذ محمد نمر عوه سكرتيرا للجنة ، اما خطباء الحفلة فالذين عرفوا منهم حتى الان هم السادة الاستاذ الشيخ المظفر والاستاذ عجاج نويهض، الاستاذ عيسى السفرى . وتتخذ الاستعدادات لهذه الحفلة لاظهارها في مظهر يليق بكرامة الراحل

الجامعة
الاسلامية الغراء

ابلغتنا اداره « الجامعة الاسلامية » الغراء في ساعة متأخره من الليل ان خللا طرأ على الاله الطابعة وحال دون صدور عدد اليوم، وسيصدر عدد الزميلة غداً كالمعتاد .

حفلة خاصة

اقيمت في بيت الحاج كامل افندي الدجاني حفلة خاصة للدكتور سعيد افندي الدجاني بمناسبة نيله درجة في الطب ، وقد حضر الحفلة جمهور كبير من الاعيان والوجهاء

مشاهدات صغيرة

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

فلسطين ضد الصحف العربية « اللي صفتها ونعتها كذا وكيت » .. بسبب ما تثيره من ضروب التحريض ... ومن الدعاية الايطالية ضد انكلترا ؟

وبالامس ايضا قال اللوردسترابونجلي هذا الكلام الذى تقدم عن « المخلصين » لانكلترا في السراء والضراء ... وحين « الخطف » !

وبالامس ايضا قالت « دوارهايوم » ان الجمعية الصهيونية الايطالية — التي هي فرع من الجمعية الصهيونية « العالمية » التي كان مركزها في لندن وسينقل الى القدس عما قريب، لان وايزمن « مش راضي يروح من هون » — طلبت من يهود ايطاليا جميعهم ان يضربوا الاحتجاجا على العقوبات ... وعلى موقف انكلترا من ايطاليا

وبالامس ايضاً قابل رئيس الحاخامين في روما ولي العهد الايطالي وقدم له « اخلاص » الشعب اليهودي لايطاليا... و « سيبك » من انكلترا ؟

وهذا هو الانموذج رقم واحد « للاخلاص » ... التاريخي المشهور

اخلاصهم للبرايا
اخلاص ذئب لشاة
كوهين ! « دشر » بلادي
رفكاه!.. روحي، حياتي!
« قرفان » يا ست رفكا
من (هات)، (هات) وهاتي

مشاهد

اجتماع
في الميناء

عقد يوم اول امس في مديرية يافا اجتماع حضره الكولونيل هرون مدير الصحة والاسعاف العام والمستر بدكوك مساعد اللواء الجنوبي والدكتور لايت بودي مساعد مدير الصحة والاسعاف العام ورئيس اطباء اللواء المستر فرغرسون ومدير الميناء المستر بوب ومساعده المستر باكستويل ووكيل مدير لاشغال العامة بيافا المستر كايير . وقد بحثوا فى مواضيع كثيرة هامة منها مسألة تمديد الخط الحديدي من محطة يافا الى داخل الميناء وهدم بناء مديرية الميناء وبوليسها لتوسيع الشارع واتخاذ التدابير اللازمة للعمل على تنظيف وتوسيع منطقة الميناء حتى تلائم الاهمية التجارية التي تؤديها . وقد دام هذا الاجتماع ما يقرب من ثلاث ساعات.

شحن
الاثمار الحمضية

بلغ مجموع ما شحن الى الخارج من الاثمار الحمضية اول امس ٢٨٫٣٣٥ صندوقا . وقد سافرت يوم امس الباخرة « ولينات » والباخرة « كورسيكان برنس » الى بلاد الانكليز وعليهما كمية كبيرة من صناديق الاثمار الحمضية . وفي الميناء الان الباخرتان « بوزيدون » و « أولوف ماير سك » وهما معدتان لشحن البرتقال

حركة البواخر

وصلت يوم امس الباخرتان « قارلاند » وعليها ٧٠٠ طن من البضائع المختلفة و « اجناتى مايرسك » وعليها ١١٥٠ طنا من البضائع .

برقيه نعي

بينما كان نجاتي افندي الصلح كاتب ضبط محكمة صلح يافا يقوم باعماله كالمعتاد فى محكمة الصلح صباح امس ، وصلته برقية مفادها ان شقيقه روحي بك الصلح طبيب قضاء (حسجة) التابعة لدير الزور من اعمال سوريا الشمالية قد قتل هو وزوجته ولم ترو البرقية تفاصيل الحادث

سائق
شركة الهلال

قدم للمحاكمة امام محكمة صلح تل ابيب موسى علي موسى احد اصحاب شركة الهلال لاتهامه بانه يأخذ ركابا بين يافا وتل ابيب مع أن رخصته تخول له حق الاشتغال بين يافا وطولكرم. وقد قدم بمعرفة بوليس تل ابيب بالرغم من ان الركاب شهدوا بانهم في طريقهم الى طولكرم . وقد حكم بغرامته جنيه ونصف جنيه . وقدم المتهم طلبا برفع الدعوى على البوليس لدى محكمة العدل العليا

تقويم عربي

أهدانا حضرة الاستاذ الفاضل عيسى السفري صاحب مكتبة فلسطين الجديدة ومطبعتها بيافا تقويماً عربيا لسنة ١٩٣٦ وقد طبع في مطبعته الخاصة طبعا جميلا متقناً . فنشكر الاستاذ الصديق على هديته القيمة .

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

هل صحيح يا دائرة الميناء ؟

اتصل بنا ان ادارة ميناء يافا تدفع علاوة بدل المعيشة الى قسم من بوليسها اليهود والذين يقطنون تل ابيب فقط ، ولا تدفع هذه العلاوة لقسم الآخر من رجال بوليسها ، مع ان الواجب يقضي بالمساواة بين كافة افراد البوليس الذين يشتغلون في دائرة ، فهل تفكر دائرة الميناء جديا في القسم الاكبر من بوليسها التي لا تدفع لهم علاوة وتعاملهم بالمعاملة التي تعامل بها اليهود ؟

أسعار البرتقال

علمنا ان الصندوق الواحد من البرتقال الذي شحن على الباخرة «برجيتي» قد بيع في لندن وهل باسعار تتراوح بين ٩ شلنات و ٦ بنسات و ١٢ شلنا و ٦ بنسات

ثبوت العيد

تلقينا من مكتب الاتحاد الفلكي بالمنصورة البيان التالي :

اول الشهر ليلة الجمعة المباركة ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٥ ميلادية بدون شك ولا خلاف

اذ يولد الهلال في مساء يوم الاربعاء ٢٩ رمضان الساعة ٧ والدقيقة ٥٤ افرنجي مساء بالوقت الوسطي المحلي للقاهرة وحيث تأخر مولده الى يوم الخميس فتكون هذه الليلة ويومها من شهر رمضان حتما واجماعا

ويمكث الهلال بعد غروب الشمس في ليلة الجمعة بافق القاهرة ٥٢ دقيقة ويكون مرتفعا واضحا للرؤية جدا اذا لم يوجد حائل كسحاب وضباب ومقدار نوره حينئذ جزء من ١٦ جزءا ينقسم اليها نور البدر وقوسه منحرف بمنزلة النعائم بالدرجة السادسة عشرة من برج الجدي على ميل ٢٢ درجة جنوبي خط الاستواء — ولذا تكون الرؤية والمكث أكثر وضوحا وظهورا في البلاد القبلية عن مصر كما كان الحال في هلال رمضان مع زيادة الوضوح في هذا — ومغرب الهلال شمال مغرب الشمس بقدر متر واحد تقريبا في رأي العين — وعلى هذا يكون اول ايام عيد الفطر المبارك هو يوم الجمعة ٢٧ ديسمبر اعاده الله على الامة الاسلامية بالخير والبركة

عائلة باسرها تشكر (سكوت)

وردتنا الرسالة الآتية ننشرها بحذافيرها :

جيئنا توفي والدنا في عام ١٨٨١ وكان له من العمر ٩١ عاما اوصانا حتى في ساعته الاخيرة ان نأخذ لنا ولاولادنا ولاحفادنا (مستحلب سكوت) حتى على الصحة الكاملة . وقد امتثلنا بوصيته وها اننا منذ ٥٤ عاما نأخذ هذا المستحلب العجيب لنا ولاولادنا ولكل فرد من عائلتنا كبيرا كان او صغيرا . والحمد لله فان الصحة والقوة لم تفارقنا ساعة واحدة اننا نفوضكم ان تنشروا رسالتنا هذه حيثما تشاؤوا ليستفيد منها كل من اراد المحافظة على صحته وصحة اولاده . رقم (٤)

حيفا

مبلغ ما جمع لعائلات الشهداء

حيفا في ٢١ كانون اول — لمراسل الدفاع الخاص — اهتم الاهالي بجمع التبرعات لعائلات الشهداء الشيخ عز الدين القسام وصحبه فبلغ مجموع ما جمع حتى الان مبلغ ٣٢٠ جنيها وهو مبلغ ضئيل جدا لا يتناسب مع احترام الامة لشهدائها وعلى اية حال ، فقد كان شعور الامة عظيما لكنه لم يستغل مع الاسف الشديد . أما وقد اصبح العيد على الابواب فاننا نذكر الامة بواجب آخر هو الاهتمام بأمر عائلات مسجوني اضطرابات عام ١٩٢٩ وجمع الاعانات الكافية لهم وتقديمها في يوم عيد الفطر . هذا عمل وطني انساني نأمل ان تسارع الامة الى تنفيذه ففيه بعض العزاء لعائلات الساجنين . وقد بلغ مجموع ما دفعه الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم من الاعانات الواردة لعائلات الشهداء والموقوفين ١٥ جنيها ومجموع ما دفعه فرعا مؤتمر شباب حيفا والطيرة مبلغ ١٢ جنيها وذلك بمناسبة حلول عيد الفطر وتبرعت جمعية الاطباء الوطنيين في حيفا بمبلغ خمسة جنيهات لاعانة عائلات الشهداء والمجاهدين وسلمت المبلغ الى اللجنة المركزية وقد تبرع السيد محمود رشيد الخطيب لهذه العائلات بقيمة ١٢٠ ملا صدقة الفطر المترتبة عليه ودفعها الى اللجنة المركزية ايضا

البوارج بعد موت مشروع الصلح

قامت البوارج الراسية في الميناء هذا الصباح بمناورات حربية شديدة وقد وصل خمس منها الى الميناء اليوم قادمة من ميناء الاسكندرية واشتركت مع البوارج الراسية في المناورات .

ووصلت اليوم فرقة عسكرية خيمت في حي بيت غاليم فأصبح عدد الفرق المخيمة الان ثماني .

« الدفاع » جاء هذا بعد استقالة صمويل هور ، وسقوط مشروع الصلح

نابلس

بدء حركة الطلاب الموفقة

نابلس في ٢١ كانون الاول — لمراسل الدفاع الخاص — :

اجتمعت امس لجنة الطلاب في نابلس ، وبحثت في الحالة الحاضرة ، ثم اقرت ان يسير طلاب المدارس الاميرية والوطنية في نابلس في موكب فخم ، اعلانا لتضامنهم واتحاد كلمتهم ، واستعدادهم لخدمة وطنهم المعذب ، وان يرفعوا الرايات واللوحات ، داعين الاهلين الى التبرع لعائلات الشهداء ، اسوة بالمدن والقرى التي ساهمت في هذا العمل الانساني الوطني

«مات القسام فخلدوه»

وقد خرج بعد ظهر اليوم ، موكب خاص يضم طلاب المدارس في نظام بديع وترتيب كشفي ، حاملين الرايات ، وإلى جانبها صور كبيرة للشهيد القسام مع لوحات مكتوب عليها هذه العبارة : (مات القسام فخلدوه) وهذه الآية الكريمة (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون) وكان الطلاب ينشدون الاناشيد الحماسية ، ويهتفون بحياة فلسطين منادين بالحرية والاستقلال والوحدة العربية

وقد عادوا ، على اثر ذلك ، الى مقر نادي الاتحاد الرياضي ، ورسموا بعض الخطط المناسبة للعمل في عيد الفطر ، وسافر وفد منهم الى عنبتا ، وتشكلت لجنة هناك للمساهمة في جمع التبرعات . وكان موكب الطلاب يقابل بالتصفيق والهتاف في كل مكان

ورود دبابات وقيام طيارات بمناورات

وصل الى نابلس صباح امس اربعة دبابات واربع سيارات مصفحة بمدافع متراليوز ترافقها ثلة من الجند الانكليزي باسلحتها الكاملة واخذت تطوف الشوارع ثم قامت هذه القوات بمناورات عسكرية في جبل رأس العين وحلقت اربع طائرات عسكرية تتبادل الاشارات من القوات المذكورة وقد تناول ضباط هذه القوات الشاي في بيت المستر فوت وغادرونا الى القدس في المساء .

الاسف على الانقسام في جنين

سافر اليوم الى جنين المستر فوت حاكم اللواء الشمالي في نابلس والمستر فتزجرالد نائب مدير البوليس واجتمعا هناك بممثل الفريقين المتخاصمين فيها وطلب اليهم الحاكم ان يتخذوا خير الاجراءات لازالة سوء التفاهم بصورة ودية وقد سافرت اول امس بنفسي الى جنين ووجدت ان توتر التفاهم بين المتخاصمين آخذ بالتفاقم الامر الذي نأسف له ونأمل القضاء عليه ، قبل استفحال الشر .

الحاجة الى كاتبين

يطلب كاتبان : واحد لمحل في حيفا واخر لمحل في القدس . الشغل : مسك حسابات ومعرفة باللغة الانكليزية . المخابرة مع الحاج طاهر قرمان ص . ب . ٣٢٩ حيفا .

تقدم الاحباش وخطورة الموقف

القاهرة في ٢١ كانون اول — لمراسل « الدفاع » الخاص

الحبشة

محافظة على حياة الامبراطور

اتخذت الحكومة الحبشية التدابير اللازمة لحماية جلالة الامبراطور اثناء ذهابه الى الميادين الشمالية ليترأس قيادة اركان الحرب الحبشية وسيرافقه في سفره ولي العهد

بدء الهجوم الحبشي بات قريبا

زحف الرأس كاسا بجنوده على ماكال ويتوقع الايطاليون ان يبدأ الهجوم الحبشي على المناطق المحتلة قريبا جدا .

معارك هائلة على ابواب اكسوم

تؤكد انباء الميدان الشمالي ان القوات الحبشية وصلت الى بعد ٣٠ ميلا عن مدينة اكسوم بعد معارك هائلة اسفرت عن انهزام الايطاليين .

تقدم القوات واستردادها المناطق المحتلة

تلقت الدوائر الحبشية نبأ من الميدان الشمالي عن اشتباك الاحباش في القتال والخسائر الفادحة التي انزلوها بالقوات الايطالية بجوار ماكال من الغرب في بلدة آبي آبي .

ويقال ان غرض الاحباش استرداد مدينة اكسيوم المقدسة اولا ثم عدوى ، اما في الميدان الجنوبي فالهدوء مستتب ولو أن الاحباش يمهدون لهجوم عام على الصومال الايطالي . وقد انتقلت لهذا الغرض القيادة العليا الحبشية من جيجكيا الى دجابور وتتقدم القوات الحبشية بمعدل ١٥ ميلا في اليوم .

اتهام اوروبيين بالتجسس للاجانب

طردت الحبشة من بلادها الدكتور الهنغاري فراجوا وصحفيا المانيا لاتهامهما بالتجسس واقامتهما محطة لاسلكية بطريقة سرية

انكلترا

ايدن يطلع بلدوين على الموقف

اجتمع المستر ايدن على اثر عودته من جنيف بالمستر بلدوين واطلعه على الموقف الدولي في جنيف بازاء الحالة الحاضرة

وقد وافق جلالة ملك انكلترا اليوم على تعيين خلف للسر صموئيل هور في وزارة الخارجية ، ولو انه لم يعلن حتى اليوم الا ان التأكيدات تجددت بانه سيكون المستر ايدن

سويسرا

جلسة هامة وتقرير مصير السلام

ينتظر ان تعقد عصبة الامم جلسة خاصة في شهر يناير لدرس التدابير التي تتخذها الدول لمقاومة أي هجوم يقع على دولة مشتركة في العصبة اثناء تأديتها الواجب .

وسيبحث المجلس في الردود التي تلقتها بريطانيا من دول البحر الابيض المتوسط في هذا الشأن ، ويؤكدون ان انكلترا تلقت تأكيدات قاطعة بالمساعدة العسكرية في حالة اعتداء ايطاليا عليها . والمفهوم ان هذه التأكيدات سيكون لها تأثير كبير في تشديد العقوبات على ايطاليا

مصر

اجتماع الوفد المصري والتكتم الشديد

اجتمع الوفد المصري الليلة في بيت الامة بكامل هيئته ولا يزال مجتمعا حتى الان ولم تعرف نتيجة هذا الاجتماع بعد الان التكتم شديد حول أبحاثه .

جورج لويد والنزاع الحبشي

وصل اليوم الى الاسكندرية اللورد جورج لويد المندوب السامي البريطاني السابق في مصر وواصل سفره الى القاهرة حيث استقبله السر مايلز لامبسون المندوب السامي الحالي . وسيواصل سفره بالطيارة الى الخرطوم .

ومن الخرطوم الى كينيا حيث يمكث فيها عشرة ايام ويعود الى القاهرة فلندن ويقال ان لسفره هذا علاقة بالنزاع الايطالي الحبشي

ايطاليا

باخرة تحمل شحنة من الجنود

ابحرت اليوم من نابولي باخرة ايطالية وعليها اربعة الاف جندي في طريقها الى شرق افريقيا

الخليل

نجاح تجربة اسالة المياه

الخليل في ٢١ كانون اول — لمراسل الدفاع الخاص — اجريت اليوم التجربة الاولى لمشروع اسالة المياه للخليل من عين الفوار التي تبعد عن المدينة مقدار ٩ كيلو مترات بحضور حضرة قائمقام الخليل عبد الله افندي كردوس ونائب رئيس البلدية ناصر الدين افندي ناصر الدين وجمهور كبير من الوجهاء والتجار جاءوا خصيصا لمشاهدة التجربة التي نجحت نجاحا باهرا اذ ما كادت المضخة الدافعة للمياه تشتغل حتى اخذت تتدفق بغزارة الى الخزان الكبير الذي انشيء على احد مرتفعات المدينة لخزن المياه واسالتها بواسطة المواسير التي اعدت لهذا الخصوص . وقد دلت التجربة على مقدرة الذين تولوا المشروع الحيوي المفيد ـ نخص منهم بالذكر قائمقام الخليل واعضاء المجلس البلدي الذين بذلوا جهودا كبيرة . وكذلك يجري العمل الان بنشاط في حفر الاقنية لاتمام مد المواسير الى جميع انحاء المدينة ومن المنتظر ان تسيل المياه في هذا الاسبوع ومن ثم يدشن المشروع باحتفال كبير

لانه البوليس العربي ؟

طلب رجال البوليس العربي الى الحكومة زيادة رواتبهم حتى تتناسب مع رواتب افراد البوليس من اليهود ولكن الحكومة لم تجبهم الى طلبهم بل رأت ان تزيد مسئولياتهم فزادت عليهم « طابور تعليم » كل يوم حتى في ايام الجمع . واذ انظرنا الى اليهود نرى انهم لا يشتغلون في يوم السبت ، كما ان افراد البوليس من البريطانيين لا يشتغلون في ايام الآحاد . فهل تعمل الحكومة على معاملة افراد البوليس بالسواء ؟

اجتماع الكتلة الوطنية

قررت الكتلة الوطنية عقد اجتماع لهيئة الحزب ظهر اليوم (الاحد) بنابلس للبحث في الحالة الحاضرة وما انتهت اليه مقابلة فخامة المندوب السامي لرؤساء الاحزاب والحديث الذي افضى به اليهم

قواعد للمرور

كان مجلس بلدية يافا قرر اقامة قواعد في ملتقى الشوارع الرئيسية لتنظيم حركة المرور ، وقد انيط هذا العمل بمفتش أشغال البلدية ، وسيبتدئ مبدئياً بوضع عدة براميل مملوءة بالرمال لتعيين الموقع النهائي لهذه القواعد وبعدها تشيد من الاسمنت .

احصاء السكان والمواليد والوفيات

جاء في احصاء رسمي ان عدد السكان في فلسطين قدروا حتى نهاية شهر حزيران عام ١٩٣٤ مليون و ١٠٤٫٦٠٥ من النفوس ، وبدخل في هذا الاحصاء البدو الذين قدروا بـ ٦٦٫٥٥٣ نفس

كما جاء الاحصاء على عدد المواليد في نفس السنة فكانوا ٤٥٫٩٤٢ ، عدد المسلمين منهم ٣٤٫٤٨٧ ، والمسيحيين ٣٫٣٣٥ واليهود ٧٫٦٧١

اما عدد الوفيات فكان ٢٤٫١٣٦ ، المسلمون منهم ١٩٫٧٦٥ والمسيحيون ١٫٦١٨ واليهود ٢٫٤٢٠ . وكانت النسبة الالفية في الوفيات ٢٦٫٦٨ بين المسلمين و ١٦٫٢٥ بين المسيحيين و ٩٫٥٣ بين اليهود والمواليد بالنسبة الالفية ايضا بين المسلمين ٣٠٫٢٣ وبين المسيحيين ٣٣٫٥٠ وبين اليهود ٤٦٫٥٦

العمال اللبنانيون يسافروا الى الاريتريا

لبنان — رفعت لجنة الدفاع عن الحبشة في بيروت الى المفوض الفرنسي عريضة بخصوص العمال اللبنانيين الذين سافروا الى الاريتريا بعد الاخبار المقلقة التي اتصلت عن حالتهم وقد طلبت تدخل السلطة في اتخاذ التدابير اللازمة حول ارجاعهم

صفحة تاريخ وعلم وادب

أدب القوة

تحية الى عصبة القلم

«بقلم الاستاذ حمدى الحسيني»

قرأت في الصحف اليومية منذ ايام خبر تأليف (عصبة القلم) لنشر الثقافة والادب فى القدس من اخوان تربطني باكثرهم روابط الصداقة وصلات الفكر. فاستوقفني الخبر لخطورته وجلاله . وأخذت أفكر في الموضوع الذي تألفت لاجله هذه العصبة وأسبر مدى الخير في نفوس اعضائها واقيس ما يمكن ان تؤديه من الهدى والرشد للامة اذا أحسنت التوجه واتقنت الاداء . فرجعت بعد هذا كله وأنا أحمل في طيات النفس سروراً وغبطة وارتياحاً . فدفعتني هذه العواطف لارسال هذه التحية المنبعثة من صميم النفس الى اخوان العصبة جميعهم راجياً لهم التوفيق فى تأدية الواجب العظيم الذي أخذوا أنفسهم بتأديته لهذه الامة في هذا الظرف العصيب الذي يجب أن تتضافر فيه عناصر الحياة في الامة لدفع الامة الى السير في سبيل الحرية سيراً صحيحاً قوياً بخطى ثابتة سديدة موفقة

. . .

لا شك عندي بأن الاخوان أعضاء عصبة القلم يعرفون جيداً مايعتور الادب في هذه البلاد من الضعف الذي يبدو على كل ناحية من نواحيه حتى أصبح الادب مع هذا الضعف فاقد الحيوية معدوم النشاط . لا يؤثر في الوسط الذي يعيش فيه تأثيراً طيباً فكأنه هو في واد والحياة في واد آخر . والغريب في أمر هذا الادب الضعيف الفاقد الحيوية والنشاط أنه يعيش غير آبه بنفسه ولا عابيء عما هو فيه من شر مستطير ، كالمريض المستسلم الذي ينتظر الموت يأساً من الحياة . وهذا هو احدى العلل فيما نرى في سير الامة من اضطراب والتواء يعوقها عن الوصول الى ما تطمع فيه من الحياة القومية العزيزة الكريمة .

ولا شك بأن ضعف الثقافة وانحطاط مثواها في اوسط الادبي نفسه هو السبب في ضعف هذا الادب وعدم انتاجه الانتاج الطيب الذي يتناسب مع غاية لامة في الحياه . ولا ادري كيف يتسنى للادب العربي ان يدفع الامة العربية الى الحياة وهو بعيد كل البعد عن الحياة !

ولا ادري كيف يمكن لهذا الادب ان يتصل بالحياة مع هذه الثقافة الضعيفة المنحطة التي لا صلة بينها وبين الثقافة التي تتصل بالحياة اتصالا وثيقا فتقذف على الاحياء سعادة تحبب لهم الحياة وتأخذ بايديهم الى الاستطراد فى سلم الارتقاء والتقدم !

. . .

ويقيني ان هذا الضعف الذي يعتور الادب العربي في هذه البلاد وحدها ، وهذا الانحطاط الثقافي الذي يسود الاوساط الادبية هما اللذان حفزا الاخوان اعضاء عصبة القلم لتأليف عصبتهم المباركة ليزيلوا عن الادب العربي ما علق به من الضعف فيخرجوه من الدائرة الضيقة المظلمة التي يعيش فيها الى حيث النور والحرية والقوة والجمال والحق . وليرفعوا مستوى الثقافة رفعا من شأنه ان ينير العقول المظلمة والنفوس الخابية . فيصبح الادب العربي ادبا قويا حافزا يستمد قوته من ثقافة صحيحة منيرة مشرقة . فتندفع الامة بقوة هذا الادب وعلى نور هذه الثقافة الى حريتها السليبة واستقلالها المفقود .

والامل وطيد بأن نرى في وقت قريب نورا يتلالاء في سماء الحياة العربية مصدره العصبة المباركة كما رأينا الانوار المتلاءلئة في حياة الامم الراقية بفضل مثيلات هذه العصبة في تلك الامم

إننا ننتظر وإن غداً لناظره قريب

حمدى الحسيني

« الدفاع » تضم الصوت الى الاستاذ الفاضل ، الذي أزجى في تحيته الدعوة الى الانقلاب والخروج بالادب العربي من عار الضعف الى مجد القوة

شاعر العرب الاكبر

نبذة من تاريخ ابي الطيب المتنبي

بمناسبة وفاته في رمضان قبل الف عام

« بقلم الاستاذ الشيخ درويش افندي الدباغ »

بمناسبة وشوك انتهاء شهر رمضان المبارك الذي توفى فيه شاعر العرب الاكبر ابو الطيب المتنبي قبل الف سنة، وبمناسبة الاحتفالات الالفية لتخليد ذكراه بحلب وسوريا رأيت ان احدث عن اتصاله بسيف الدولة سلطان حلب وماوالاها ثم اتصاله بكافور مولى بني اخشيد فأقول : ان ابا الطيب عندما رأى النفوس متوثبة للثورة على الحكم الجائر اغتنم هذه الفرصة فهيأ معدات القيام باختلال سياسي كبير لقلب الحكم العاسف والتحيز الحائف. لكن مع الاسف وقع مضمون قوله :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

لان الرقاء الاشرار وشوا بأبي الطيب عند والي حمص التابعة للحكم المصري اذ ذاك فألقى عليه القبض وحبسه مدة مديدة ثم خرج هائما على وجهه يتخبط الافاق بدلالة قوله :

ابداً اقطع البلاد ونجمي
في نحوس وهمتي في سعود

الى ان القى عصا التسيار في ظل ابي العشائر الحمداني والي انطاكية. وصادف مرور سيف الدولة الذي انتشر سلطانه على حلب وما وراء النهرين — عن انطاكية فقدمه واليها اليه واصفاً ادبه الجم وشعره المطبوع — وقد كان الامير سيف الدولة تذوق الادب وأخذه عن شيوخ افذاذ ايام ولاية عهده — فصدق خبر ابي الطيب خبره . وقد كان الامير خصص جناحا في قصره — الحلبه (وهو اعظم من قصور أباطرة الرومان) وجعله كعبة للادباء، ومحجة للشعراء، ومثابة العلماء من كل قطر اسلامي. فلازمه من الشعراء المجيدين السري الرفاء وابو العباس النامي وأبو الفرج الببغاء وأوأواء الدمشقي وابو الفرج العجلي ، ومن العلماء الفارابي — عالم الفلسفة والموسيقى — وابن خالويه من علماء البلاغة وغيرهم من الفضلاء الاعلام . وكان اتصال ابى الطيب بالامير الحمداني سنة ٣٣٧ ه فتلمس فيه الشاعرية الحقة وتفرى فيه ميلا قوياً للفروسية فسامه لزواضي الحرب فأتقن الفروسية والطعن والضرب وحضر الحروب مدة اقامته الطويلة :

غرست بالآفات حتى تركتها
تقول أمات الموت أم ذعر الذعر

وأقدمت إقدام الاتي كان لي
سوى مهجتي او كان لي عندها وترا

بقي ابو الطيب لغاية سنة ٣٤٦ هـ وهو عند الامير بين منازلة الاعداء في الحرب ومساجلة الشعراء ايام السلم وفكر الولاية معشش في شغاف قلبه وحب الامرة متغلغل في حنايا ضلعه ينطلق لسانه أحياناً فيما يكنه بقوله :

أهم بشيء والليالي كأنها
تطاردني عن كونه واطارد

وحيد عن الخلان في كل بلدة
اذا عظم المطلوب قل المساعد

وقوله :

فقل في حاجة لم اقض منها
على شغفي بها شروى نقير

وقوله : ناصر جوزيت عني
بشر منك يا شر الدهور

مع انه كان بمنزلة الشاعر الكبير ابى نواس عند الخليفة الاموي وبمنزلة البحتري عند الخليفة المتوكل، لكنه يتوق الى امرة ولو كانت من نوع ماتولاه الشاعر الكريم مسلم ابن الوليد أيام الفضل بن سهل وزير الخليفة المأمون (وهي ادارة بريد جرجان) او ما تولاه الشاعر المبدع ابو تمام ايام الوزير حسن بن وهب (وهو ادارة بريد الموصل) — ان لم يكن اعظم من من ذلك — وكان سيف الدولة يعرف ما تكنه نفسه لكنه تغاضاه واغدق نعمه عليه فافعم وطابه ودرت له اخلاف الدنيا فتسلى بالعطايا وقيد نفسه لخدمة الامير ومدحه

تركت السرى خلفي لمن قل ماله
وأنعلت افراسي بنعماك عسجدا

وقيدت نفسي في هواك محبة
ومن وجد الاحسان قيداً تقيدا

وعندما نبغ بتفوقه الشعري وأدبه الجم وبز اقرانه وأصبح صاحب الطريقة الجديدة باطراحه الغزل في اول القصائد والدخول بالموضوع مع حسن التخلص ومزجه الفلسفة والحكمة بالشعر الذي قلده به ابو العلاء المعري وابن هاني شاعر الاندلس الكبير وجملة من شعراء زمانه. حينئذ جعله سيف الدولة حامل لواء الشعراء فميزه عليهم بان ينشد قصائده قاعداً ولا يكلفه بتقبيل الارض بين يديه وهذه الميزة والعطايا وحضور المواقع الحزبية ألهبت شعره ايضاً فأصبح العلم الفرد اذ كان بطبيعته فيلسوفاً اجتماعياً ولما زادت خبرته بالناس اتى بالعجب العجاب من مزج التصوير والحكمة في هذه الفلسفة كقوله :

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
عدواً له ما من صداقته بد

وقوله :

ومن ينفق الساعات في جمع ماله
مخافة فقر فالذي فعل الفقر

وقوله :

وما بلد الانسان غير الموافق
ولا أهله الادنون غير الاصادق

وقوله :

ومن العداوة ما ينالك نفعه
ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

وقولة بالحث على الاقدام :

يرى الجبناء ان العجز عقل
وتلك خديعة الطبع اللئيم

وقوله :

من الحلم ان تستعمل الجهل دونه
اذا اتسعت في الحلم طرق المظالم

وقوله :

واذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز ان تموت جبانا

وقوله :

عش عزيزاً او مت وأنت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود

وليس هذا احسن شعره . لا ، بل له أحسن وأجود. ولا يوجد لشعره واصف احسن من بيته هو في قسم الفخر وهو :

ان هذا الشعر في الشعر ملك
سار فهو الشمس والدنيا فلك

بشهادة قوله :

ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مراً به الماء الزلالا

على ان سيف الدولة كان يفتح باب لمناظرة بينهم علماً منه ان هذا التنافس كسب الادب وثروة للفنون وتمهيد لولادة العبقريات بين العلماء من كل صنف عدا عما في هذا الحوار من تصادم الافكار من شغل شاغل لشاعر العرب عما يدور في خلده. كان شعر المتنبي من المعجزات اكبر دليل على ذلك ان ابا العلاء المعري اختصر ديوانه وسماه « معجزة احمد » وقد حسده اصحاب الطريقة القديمة وعاكسه ذلك الشعوبي ابي خالويه وناصبه العداء انتصار المبدأ الشعوبية بدلالة قوله :

ازل حسد الحساد عني بكبتهم
فأنت الذي صيرتهم لي حسدا

اذا شد زندي حسن رأيك فيهم
ضربت بسيف يقطع الهام مغمدا

على ان تلك المذاكرة افضت الى مناحرة فترك حلب مودعا بلاط الامير سيف الدولة بقوله :

يا من يعز علينا ان نفارقهم
وجداننا كل شيء بعدكم عدم

وفي فرصة اخرى سأتكلم عن هبوطه مصر واتصاله بكافور

درويش الدباغ

مع شاعرات العرب

ام الضحاك المحاربية

« بقلم الاستاذ ابي الخطاب »

وعدتك في الاسبوع الماضي ان التقي بك عند شاعرة فاتنة تكون اعذب قصصا واقرب الى القلب حديثا واعلق بالذهن اخبارا ، فان اكثرنا يضيق بالرثاء وينكر المديح على ما فيهما من روعة وجلال ، ويتشوق الى حديث الهوى ونجوى الحبيب . وها انا احاول الان ان ابر بهذا الوعد على ما فيه من عسر ومشقة ، فقد قلت لك ان الغزل في شعر النساء قليل جدا ، وما ذاك لانهن عشن بعيدات عن الحب لا يطاق السنتهن الهوى ، ولا يستفز عواطفهن الحنين . لا ، انهن قد احببن واندفعن مع الحب. وانهن قد عرفن الحنين ولذعهن ألم الشوق، ولكن الاخلاق والعادات منعتهن من ذكر غرامهن في شعر او نثر وحالت دون اعلان حبهن للناس

ولكنك تجد في هذا القليل من الغزل عواطف متقدة تلتهب شوقا، وتجد فيه شعورا صادقا يحدثك عن الاخلاص والثبات والتضحية أروع حديث وأجله.

وهذه أم الضحاك يلهب حب رجل من (الضباب) قلبها فتتزوج منه وتعيش معه هانئة سعيدة تعطيه من قلبها غاية ما تستطيع ان تعطيه امرأة لرجلها . ولكنه لامر ما لا يلبث يملها ويعرض عنها ويعلن اليها انه لا يستطيع ان يعيش معها . فترتاع ام الضحاك وتسأله سببا لذلك فلا يجيبها لانه لا يعرف لذلك سببا ، فتسأله ان يمهلها سبعة من الايام لعلها تصل الى الامر الذي ساءه منها فتتجنبه ولعلها تستطيع ان تلهب قلبه وتنال حبه ولعله يعود يجد فيها ضالة قلبه وصدى عواطفه

تضرع اليه والهة وتستعطفه مفجوعة ولكنه لا يسمع الى شيء من ذلك وينفذ فيها امره فتخرج من بيته كاسفة البال دامعة العين جريحة القلب ، تخرج من بيته فترى الدنيا كلها معرضة عنها وترى الناس متنكرين لها فتنادي :

يا أيها الراكب الغادي لطيته
عرج أبثك عن بعض الذي أجد

ما عالج الناس من وجد تضمنهم
الا ووجدي به فوق الذي وجدوا

حسبي رضاه وأني في مسرته
ووده آخر الايام اجتهد

أرأيت الى أنها تحفظ لزوجها من الحب ما لا تستطع ان تعبر عنه كله انا يمكنها ان تثبت بعضه ، أورأيت الى هذا الحب الصادق الذي تضمره لزوجها على قبيح صنعه معها وسوء معاملته لها ، فها هي ترجو رضاه ومسرته وتجعل بغيتها من الحياة وجهدها آخر الايام ان تنال وده وحبه

وتمضي بها الايام وهي تحاول ان تنسى زوجها وتكبت حبها له وتغالب شوقها اليه فلا يزيد قلبها الا حبا ولا تزيد عواطفها الا امعانا في الشوق والحنين فتتساءل :

سألت المحبين الذين تحملوا
تباريح هذا الحب في سالف الدهر

فقلت لهم ما يذهب الحب بعدما
تبوأ ما بين الجوانح والصدر

فقالوا شفاء الحب حب يزيله
من آخر او نأي طويل على هجر

ولكن هذا القول لا يصادف هواها فكيف يتيسر لها حب جديد وقلبها لا يتسع لغيره وعواطفها لا تثور لسواه فتقول :

أرى الحب لا يفنى ولم تفنه الاولى
احيفوا وقد كانوا على سالف الدهر

وما الحب الا سمع اذن ونظرة
وحنة قلب عن حديث وعن ذكر

ولو كان شيء غيره في الهوى
وأبلاه من يهوى ولو كان من صخر

ويلح عليها شوقها اليه وتجمح عواطفها حنينا الى عهده فتصرخ في ألم وحزن :

هل القلب ان لاقى الضبابي خاليا
لدى الركن او عند الصفا متحرج

وأعجلنا قرب الفراق وبيننا
حديث كتنشيج المريضين مزعج

حديث لو ان اللحم يشوى بحره
طريا اتى اصحابه وهو منضج

وارجوك هنا ان تردد معي هذا البيت الثاني فاني احس به قلبا ينبض بالحب واني ارى به صدرا يخفق بالحنين

واعجلنا قرب الفراق وبيننا
حديث كتنشيج المريضين مزعج

فلله هذا الحديث كيف يشوي اللحم الطري ولله هذا الفراق كيف يعجل على زوجين يتحادثان همساً كأنهما مريضان ولله هذه المرأة المحبة كيف ضربت الايام بينها وبين من تحب ضربة لا رجعة لها ولا أمل في زوالها

وتعلم أم الضحاك هذا كله وتتأكد ان لا سبيل الى زوجها ولكن هو الحب الذي غمر زوايا قلبها لا يتركها تستسلم لليأس ولا يدعها تركن الى السلوى ولا يصرف عن قلبها الشوق والحنين، حتى يخشى عليها أهلها ويخافون شر هذا الهيام على عقلها فيذهبون يلتمسون لها الدواء ويرجون الشفاء ويستعينون بالناس وشيوخ الحي ان ينصحوها في امر هذا الحنين ويصرفوها عن هذا الحب فلا يبلغون شيئاً مما يطمعون فيه. فيستعينون بالكهان والعرافين فيجلبون لها التمائم ويأتون اليها بالتعاويذ علهم يصرفون عنها طائف الحب ويردون الى قلبها الامان. ولكنهم لا يصلون شيئاً مما يريدون . فتقول :

ألم تر اهلي يا (مغير) كأنما
يغبئون بالوماء فيك التمائم

ولو ان اهلي يعلمون تميمة
من الحب تشفي قلدوني التمائم

وتمضي الايام متتابعة وتتسابق الليالي متعاقبة وام الضحاك تحن الى زوجها كلما اشرقت الشمس وتحن اليه كلما طلع القمر فلا تفكر الا فيه ولا تتحدث الى احد الا عنه حتى اشتعل رأسها شيبا ووهن عودها ضعفا وغمرتها مظاهر الرزانة والهدوء وخيل اليها والى الناس انها قد سلت وان قلبها قد تاب وينتشر ذلك عنها ويأتيها ان الناس يتحدثون عن سلوها وان زوجها يذكر ذلك منها فتقول :

تعزيت عن حب الضبابي حقبة
وكل عماية جاهل ستتوب

يقول خليل النفس انت مريبة
كلانا لعمري قد صدقت مريب

وارببنا من لا يؤدي أمانة
ولا يحفظ الاسرار حين يغيب

الهفا بما ضيعت ودي وماهفا
فؤادي بمن لم يدر كيف يثيب

فانظر معي الى هذه الحقيقة التي تعلنها على ما فيها من اتهام لنفسها ولوم ، فهي تقر أنها كما يقول خليل النفس مريبة قد ثابت عمايتها وانجلت غوايتها وسلت محبها ، ولكن اتراها تقول هذا القول لانها قد سلت حقا ولانها قد انصرفت عنه فعلا ؟

اما انا فلا افهم من هذا الشعر الصادر من قدس اقداس قلبها الا انها لم تزل تحن اليه وتحبه وهي من اجل هذا الحب تتهم نفسها وهي من اجل ذلك الحنين تعود الى الشعر وتعود الى التلهف كأنها تأسف ان تتوب غوايتها وكانه يعز عليها ان تتعزى عن حب الضبابي .

والذي يهمني ان الفت اليه نظرك ان تمضي التفكير في هذه الروح التي تشع

انتصارات العلم

التليفزيون اختراع جديد يدهش العالم

سيبلغ هذا الاختراع ما بلغه التلفون

كان التلفون اللاسلكي في اول عهده لا يمكن التخاطب به، على مسافة تزيد عن ٤٠ كيلو متراً، وفي عام ١٩٠٧ اوصلها العالم الطبيعي الالماني «فاسندن» الى ٣٢٠ كيلو متراً، الى ان كان عام ١٩١٢ فبلغت ٦٠٠ كيلو متراً، الى عام ١٩١٥ الذي بدأ فيه تقدم التلفون اللاسلكي الذي كان لالمانيا، مصدر هذا الاختراع اكبر الاثر في تقدمه، وبلوغه هذه المرتبة الرفيعة التي اصبح عليها الان

وفي عام ١٩١٥، بعد ان وضعت الحرب العالمية الكبرى اوزارها، قام العلماء، ووضعوا لفن اللاسلكي اصولا وقواعد، كان لها اثرها كما كان لها الفضل الاول في اختراع «التلفزيون» ورؤية احد المتخاطبين باللاسلكي، صورة الاخر، بكل وضوح!

والجدير بالذكر، ان التطورات التي طرأت على «اللاسلكي» منذ اعوام، تعيد نفسها، فتطرأ على «التلفزيون» في هذه الايام!

وان هذه السهولة التي صارت اليها رؤية الصور عن طريق «التلفون» في الاونة الحاضره، ستكون نفس السهولة التي ستتوصل اليها فنرى هذه الصور عن طريق «الراديو» في الوقت القريب

والواقع ان علماء اوروبا قد خطوا الخطوة الاولى في هذا السبيل اذ هيأت الات راديو كثيره، تبلغ في عظمتها، مئات الالوف، تنقل الصوت مع الصورة، على مسافة خمسين كيلو متراً تبتديء من محطة «النقل» وتنتهي الى كل بيت يبعد عن المحطة، هذه المسافة او ما يدانيها!

وقد شاع بعض هذه الالات شيوعا غريبا الى اكثر من ذلك ويتعدى اوروبا الى جميع اقطار العالم، حينما يتوصل العلماء بعد الترتيبات التي يضعونها لهذا المشروع الان الى اطالة المسافة، في اقرب وقت حتى يبلغوا «بالتلفزيون» اليوم نفس ما بلغوه بالتلفون امس

وهم يعلنون، على رؤوس الاشهاد ان امر اختراع التلفزيون، واشاعته في جميع اقطار الدنيا، اصبح قريب المتناول سهل المنال، لان المباديء الاساسية التي وضعوها، ترتكز على اسس علمية فنية داعية الى التفاؤل بنجاح هذا الاختراع النجاح التام في المستقبل القريب.

عليك من خلال ابيات هذا الشعر وترى كيف كانت في القصائد الاولى روحا متوثبة فياضة تندفع مع العاطفة المشبوبة اندفاعا عظيما لا يكبح له عنان فاصبحت في اواخر الايام روحا متئدة رزينة تحب وتعلن حبها ولكن في رفق وتمهل، وتحن ويلج بها الحنين ولكن في رزانة وتعقل ثم تصير شيئا فشيئا الى السكوت المطلق والهدوء الشامل فتسعد بالذكريات واحاديث الماضي بعد ان كانت تعيش للامال والاماني. وهذه ميزة الشعر الصادق الذي يندفع من اعماق القلب فيساير العواطف في اندفاعها وسكونها فلا يشينه التصنع ولا يفسده التكلف

وارجو ان اكون قد اعطيتك صورة واضحة بعض الوضوح بارزة بعض البروز عن ام الضحاك، وأرجو ان اكون قد حببت اليك شعر هؤلاء الناس الطيبين الذين كانوا يعيشون للعواطف والقلوب اكثر مما يعيشون للمنطق والعقول، وفي عدد قادم محاولة اخرى.

القدس — ابو الخطاب

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا

دوسيه ٢١٩٣ سنة ٩٣٥

الدائن — وردة الكاش من يافا

المدين: احمد محمود اسويدان من سامة

مصدر الحكم محكمة صلح يافا

الملك — قطعة ارض مشجرة برتقال تسقى من بيارة مجاورة تعرف ببيارة الرماحة اشجارها قسم منها مرقوع وقسم شتل غير مرقوع والقسم الثالث بور. شجرها غير مثمر مساحتها ٣ دونم و ٩٨٠ مترا مقداره ١٩٩٠ متر من اصل ٣٩٨٠ متر تاريخ سند الطابو بلوك ٩ قسيمة ٩٤

ملاحظات — تخمن الدونم الواحد فيها بمبلغ ٢٥٠ جنيه والحصة المطروحة للبيع هي دونم ١ و ٩٩٠ متر

ان الملك المبين تفصيلاته اعلاه المعلن عنه بجريدة الدفاع المؤرخة في ٨—٩—٣٥ والمطروح للبيع بالمزاد العلني بلغت المزايدة عليه عهدة الطالب الاخير راضوان الحلزق بمبلغ ٢٥٠ جنيه واعلنت الاحالة الموقتة عليه بجريدة الدفاع المؤرخة في ٤ — ١١ — ٣٥ وحيث وجد ان القيمة المدفوعة بالمزاد تنقص عن قيمة التخمين لذلك تقرر من طرف رياسة الاجراء بيافا تمديد المزايدة لمدة ثلاثين يوما لذلك اعلن للعموم بان هذا الملك طرح للمزاد العلني لمدة الثلاثين يوما اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة المشتري عليه مراجعة دائرة الاجراء بيافا او الدلال بظرف المدة المذكورة وذلك توفيقاً للمادة (١٠٨) من قانون الاجراء

٢١-١٢-٣٥ — مأمور اجراء يافا

نابلس

كشافة نادي

الاتحاد الرياضي

سيطوف وفد من كشافة نادي الاتحاد الرياضي في القرى لجمع الاعانات لعائلات الشهداء فعسى ان يلاقي افراد الكشافة تشجيعاً واقبالا في جميع الجهات وكذلك الطلاب، فانهم يساهمون في هذه الحركة المباركة ويعملون لها بكل اخلاص وقد اخذوا يوالون عقد الاجتماعات لتأمين نظام جمع الاعانات في يوم عيد الفطر

افتتاح مدارس

قررت ادارة المعارف ابتداء من اول كانون ثاني افتتاح مدارس جديدة في مريفعة ومقيبلة في قضاء جنين وحيث في قضاء طولكرم وكفرحادت وحواره في قضاء نابلس.

مغاطس للماعز

انشأت دائرة البيطرة مغاطس للماعز والغنم في قرى دير شرف، ياسوف، تلفيت، وانشأت في السنة الماضية مغطساً من هذا النوع في وادي الفارعة

ان تجربة هذه المغاطس قد عادت على الاغنام بفائدة كبرى ومنعت عنها امراضاً كثيرة اعتادت ان تصاب بها في هذا الفصل اما اجرة تغطيس كل واحدة فهي خمسة ملات ويعود ريع هذه المغاطس لدائرة البيطرة ويخصص قسم منها لشراء الادوية والعقاقير وانشاء مغاطس اخرى في قرى نابلس ولا شك ان لهذا المشروع فائدته ونفعه تعم الاغنام والقضاء على الامراض والعدوى التي تصاب بها

انشاء

خزان المياه

باشرت الحكومة في انشاء خزانات لمياه في قريتي عورتا واسكاكه وستباشر في القريب في انشاء خزان للمياه في قرية بيتا

مفتش الزراعة

بنابلس

يثني المزارعون في قضاء نابلس ثناء عاطرا على الجهود التي يبذلها حضرة مفتش دائرة الزراعة بنابلس راشد اغا النمر في سبيل الشؤون الزراعية واعطاء التعليمات المفيدة لهم. فبارك الله فيه

خان يونس

حالة التعليم

يهتم الاستاذ راضي افندي عبدالهادي مدير مدرسة خان يونس بامر المدرسة اهتماما يستحق الشكر عليه ويقبل تلاميذ المنطقة على المدرسة وقد اضيفت في هذا العام عشر فتيات على المدرسة لضيقها وكثرة التلاميذ فيها

مدرستا

عبسان وبني سهيلة

في فريق عبسان وبني سهيلة اقبال على التعليم، وقد ضاقت مدرستاهما عن اتساع التلاميذ فجمع اهالي كل قرية مبلغاً لتوسيع كل مدرسة بهمة الاستاذين اسحق افندي العلمي، واسماعيل افندي الشامي، ويطلب الاهلون من الحكومة مساعدتهم بقسط من نفقات التوسيع

حفله رائعة

بمناسبة انتهاء الفصل الاول للسنة الدراسية اقام مدير مدرسة ذكور خان يونس الاستاذ راضي افندي عبدالهادي وافراد هيئة التعليم حفلة في صالونها اواسع فكانت رائعة، دعي اليها السواد الاكبر من سكان البلد، الذين لبوا الدعوة والقيت الخطب والمحاضرات المفيده وكان يتخللها اناشيد وطنية زادتها رونقاً وجمالا

وافتتح الحفلة بعشر من القرآن الكريم، الشيخ خليل الغزالي، وتلاه حضرة المدير، فالقى خطابا قيما، فالاستاذ رباح الريس. فالقى محاضره علمية واعلن استعداده لمساعدة كل مزارع في ازالة ما يحدث في حقوله من انواع الامراض ثم الاستاذ الشيخ فهمي الاغا. والشيخ سعيد افندي حمدان. فالسيد عثمان عبد الله. فالسيد عبد الرحمن الفرا. بكلمة طيبة كانت مسك الختام

ونحن ازاء ذلك نتقدم الى حضرة المدير والمعلمين الكرام بالشكر مؤملين عوده مثل هذه الحفلة المفيده لبث روح التعليم والوطنية في الطلاب

الوعظ والارشاد

قدم الشيخ فهمي افندي الاغا واعظ قضاء المجدل الى بلدنا لقضاء عطلة العيد وهو يقوم بالقاء المواعظ الدينية في مسجد البلد الكبير فنشكر للاستاذ هذه الخدمة الدينية النافعة

الى

مستوردي الدواجن

تلقينا من قلم المطبوعات ما يلي:

يلفت نظر مستوردي الدواجن الى انظمة الحجر الصحي على الدواجن لسنه ١٩٣٥ المنشور في الوقائع الفلسطينية عدد ٥٥٣ المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩٣٥

يبدأ العمل بهذه الانظمة يوم ١٥ شباط سنة ١٩٣٦ وبموجب هذه الانظمة لا يجوز استيراد الطيور الداجنة الى فلسطين سواء كان ذلك بطريق البحر او بسكة الحديد او بوسائل النقل الميكانيكية الا بعد الحصول على تصريح بذلك من رئيس مصلحة البيطرة — في دائرة الزراعة والغابات في القدس —

يمكن دخول الطيور الداجنة المنقولة بواسطة الحيوانات بدون تصريح على شرط ان لا تزيد ارسالية الدواجن عن ٥٠ طيراً

يمكن الحصول على تفصيلات اخرى عن نصوص الانظمة المذكورة اعلاه، بتقديم طلب الى رئيس مصلحة البيطرة — صندوق البريد ٤٨٣ القدس

١٩ كانون الاول سنة ١٩٣٥

كلمة واحدة

جاءتنا من السيد عبدالله حنا نمواس من القدس، كلمة يدلل فيها على ان الشهيد القسام لم يكن الا المثل الاعلى للتضحية والجهاد، وانه لم يكن شقياً كما نعتوه بل الشقي امثال اسحق خانكين الذي اعترف بقتله شهيد طبعون، فلم يحكم عليه بغير عشر سنوات — الامر الذي جعل كاتب الكلمة يسأل النيابة العامة ان تستأنف الحكم، لوضع حد لتحديات اليهود وتهديداتهم، وجعل هذا الشقي اليهودي عبرة لغيره!

شكوى

مقاول عربي

اتصل بنا الحاج عبدالغني حجازي وصناعته القيام بتنزيل الانابيب في البيارات وهو يعمل في هذه الصناعة بكل اتقان، وقد اثبتت ذلك المقاولات التي يتعهدها في عدة بيارات كثيرة، وفوق ذلك فانه يتقاضى اقل من الاسعار التي يتقاضاها اليهود، فالمعروف انه حدد اسعار تنزيل المتر الواحد من الانابيب بمبلغ ٢٢٥ قرشا وهي تكاليف هذا العمل مع ربح بسيط لا يتناسب وصعوبة المهمة الملقاة.

وقد شكا لنا الحاج عبد الغني انه لا يلاقي من الاهالي العرب اقبالا على اعطاء التعهدات له وللعرب الذين يشتغلون بهذه المهنة.

ومن امثلة ذلك ما جرى له في قرية كفر سابا من انه طلب من احد الاهالي محمد ابو غراله بأن يتعهد له تنزيل انابيب بئره في نظير انه يتقاضى على المتر الواحد ٢٢٥ قرشا ولكن صاحب البئر ابى ان يعهد بها لعربي من المشتغلين بهذه الصناعة واعطاها الى احد اليهود مفضلا ان يدفع له اكثر مما طلب مواطنه العربي بحساب المتر الواحد ثلاثة جنيهات اي بفرق ٧٥ قرشا عن كل متر، واذا علمنا ان الفرق قد يبلغ ٣٠ جنيها في حالة اذا كان عمق البئر ٤٠ مترا. ومع ذلك قام الاهلون باقناعه بتلزيم البئر الى ابناء جلدته فأبى عليهم ذلك ولم يقبل الا الاشتغال مع هؤلاء الذين لا يرحمون زد على هذا ان من يلزم «فجر» البئر الى اليهود لا بد وانه يقدم على شراء الطلمبة ولوازمها من عند اليهود ايضا. ان هذه الحالة لا ترضي لان واجب كل واحد منا ان يساهم بما يقدر عليه للعمل على نجاح الاعمال العربية.

الهذا كلام ؟!

كتب مستر موشه سميلانسكي، مؤلف كتاب «صلات العرب واليهود» الذي وضع مقدمته المندوب السامي، في موضوع المجلس التشريعي يقول: «لم نستطع حتى الان ان نتفاهم مع النشء الجديد من شباب العرب، ولكن قد يستطيع شبابنا ان يصنعوا، ما لم نستطع صنعه نحن، فالشباب يتفاهم والشباب، ان لم يكن بحكم الجنس، يكون بحكم السن، على أقل تقدير! وبعض كلمات عذبة — ولا بأس ان لا يكون لهذه الكلمات معنى، ولا بأس الا تكون هذه الكلمات صادرة من اعماق القلوب — بتقرب اليهودي الى العربي كافية لان تملك على العربي قلبه ونفسه، فيستسلم في الحال!»

وقد علقت صحيفة «بريطانيا العظمى والشرق» على هذه الكلمة، بما يلي:

ولاريب في ان رأي مستر سميلانسكي قد جاء في محله، ونعتقد ان اليهود لا يقاومون المجلس التشريعي، الا لان هذا الفلاح العربي المحنك الخبيث، اصبح ينظر الى اراضيه، فيخشى عليها من التسرب الى الايدي اليهودية، فيتمثل امامه المستقبل، أسود قاتما يهدده بالجلاء عن اراضيه، والضرب في آفاق الدنيا!»

فهل هذا كلام ؟!

. . .

قضاء بئر السبع بعشائره الكبرى

يرسل اجود الخيول العربية للسباق

جاءنا من مراسلنا في بئر السبع بان حضرة سكرتير نادي السباق الفلسطيني السيد جورج منصور وصلنا يوم الاربعاء وعقد اجتماعا هناك مع اصحاب الخيول حضره ممثلون عن عشائر التياها والترابين والعزازمة والحناجرة وغيرها وقد شرح للمجتمعين فوائد السباق الاقتصادية والاجتماعية وذكر لهم ما يصيب خيولهم من الشهرة في الاقطار العربية عند ما تفوز بالسباق وكيف يصبح من المتيسر ايجاد سوق رائجة للخيول العربية في فلسطين. وقد وافق شيوخ العشائر على ذلك واظهروا بدورهم مقدار تعلق القبائل في الخيول وشدة رغبتهم في الفروسية وشكروا لنادي السباق اهتمامه بهذا المشروع الذي سيدر فوائد اقتصادية كبيرة على القبائل العربية التي اصبحت مواردها في الوقت الحاضر محدودة جدا وقد تألفت لجنة من الشيوخ لمؤازرة النادي في مشروعه وبث الدعوة بين العشائر لارسال اطيب الجياد للاشتراك في حفلتي الاعياد المقبلة وما يليها من الحفلات. والذي علمناه ان نحوا من ستين جواد من قضاء بئر السبع وحدها ستشترك في الحفلتين المذكورتين

اما اللجنة المؤلفة فهي تمثل عشائر التياها والترابين والحناجره والعزازمة تتألف من حضرات المشائخ الاتية اسماؤهم:

حسين ابو سته. سلمان الهزيل. الحاج ابراهيم الصانع. فرحان ابو مدين. حسين ابو كف. مصلح بن جرمي. عيد بن خضيرة. ناصر ابو الخيل سليم السميري

والذي علمناه ان حضرة قائممقام بئر السبع عارف بك العارف الذي يعتبر من هواة الخيول ومن اشد الراغبين في تشجيعها قد ابدى كل عطف على مشروع النادي مما استحق عليه كل شكر وتقدير

وقد غادر السكرتير بئر السبع راجعاً الى غزة للقيام بنفس المهمة

اعلان

يتشرف عبد الله افندي زكي متعهد الاورطة الثانية الكوين كرونز هايلندرز في فلسطين اعلان الجمهور ان كل المعاملات الخاصة باعماله في هذا القطر يجب ان تجري معه مباشرة او مع وكيله حسني افندي مصطفى وهو لا يعترف باي معاملات اخرى جرت مع غيره من المتعهدين قبل وصول هذه الاورطة يوم ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٥

عبد الله زكي

متعهد اورطة الثانية كوين كرنزهايلندرز

الشهيد الجليل

عنوان لكلمة جاءتنا من السيد جمال شكري فيها تحية عن الشهيد المرحوم الشيخ عز الدين القسام وعن بعض اعماله في سبيل العروبة والاسلام، فنشكر للسيد جمال عاطفته الطيبة.

صوموا تصحوا

. . .

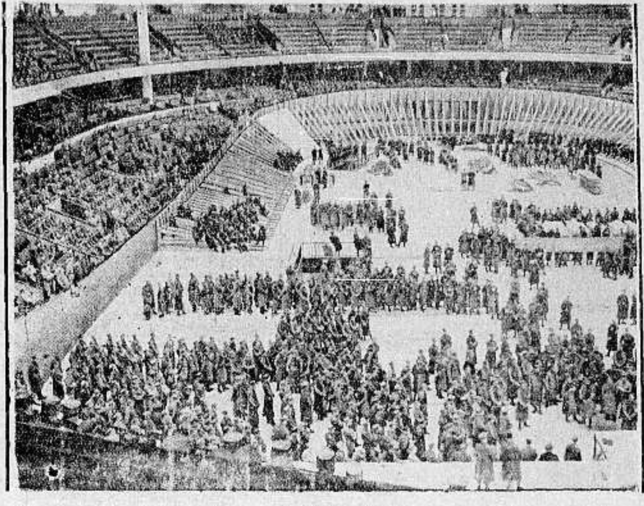
تنظيف حيفا

جاءتنا من السيد نجيب حداد كلمة حول الاقذار والاحوال التي تملأ اكثر شوارع حيفا واسواقها وذكر لنا على سبيل المثال ساحة الخضار، وسوق السمك، وحي البجالي مهيباً ببلدية حيفا أن تسارع الى اصلاح هذه الاماكن وترميم الالانها خطر على صحة الاهلين، وضارة بمصالحهم.

البواخر

وتزاحم حيفا ويافا

بلغ عدد البواخر التي دخلت ميناء حيفا عام ١٩٣٤ حوالي ٢٫٤٠٤ بواخر حمولتها ٣٫٤٦٩٫٠٠٠ طن، كما دخل ميناء يافا ١٫١١٤ باخرة حمولتها ٢٫٤٥٤٫٠٠٠ طن. يضاف الى ذلك ٦٠٨ مراكب شراعية رست في ميناء حيفا و ٩٤٦ مركبا رست في ميناء يافا



اكبر قاعة جامعة للرياضة اطلق عليها « قاعه اوروبا » وقد افتتحت مؤخرا في برلين



الجسر الممتد من سونديين المانيا والدنمرك وقد اصطدمت به باخرة انكليزية وتسبب عن ذلك زحزحة الجسر من موضعه وتوقفت المواصلات مدة قصيرة

(مطبعه الدفاع – يافا)